

## تقوم أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية بجامعة القصيم في ضوء آراء المشاركين فيه

د. عبيد بن مزعل عبيد البيضاني

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة القصيم

**ملخص البحث.** استهدف البحث الحالي التعرف على الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية وتحديد واقع أدائه لأدواره في البرنامج وتقديم مقترحات تطويرية تسهم في تحسين واقع أدائه لأدواره في برنامج التربية الميدانية. وتكونت عينة البحث من المشرفين التربويين ومعلمي الرياضيات المتعاونين ومدراء مدارس التدريب الميداني. ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد ثلاثة استبيانات. وأظهرت نتائج البحث الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية وتم التعرف على واقع أدائه لأدواره في برنامج التربية الميدانية وتم التوصل الى مقترحات تطويرية تسهم في تحسين أدائه لأدواره في برنامج التربية الميدانية، وتم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

**الكلمة المفتاحية باللغة العربية:** تقوم - المعلم المتعاون - الرياضيات - التربية الميدانية

## مقدمة

يقاس التقدم الحضاري للأمم بقوة نظامها التعليمي، الذي يعد المعلم من أهم مدخلاته، ويقع علي عاتقه تحقيق أهداف النظام التربوي، ودفع عجلة التطور والتنمية، وبمقدار قدرته وكفاءته تكون فعالية النظام التعليمي؛ حيث تتضاءل الإمكانيات والمناهج المدرسية، في غيبة المعلم الكفاء.

ويعد المعلم الكفاء من ضرورات إنجاح المنهج وبلوغ الأهداف التربوية، وهو العنصر الأساسي في العملية التعليمية؛ لعظم الدور الذي يقوم به والتأثير الذي يحدثه في طلابه، وربما حقق المعلم أهدافا متعددة، بسبب قدرته علي الربط بين الموضوعات والاستشهاد بأراء الخبراء، وإثراء الموضوعات الدراسية بالعديد من الأفكار والخبرات الدراسية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية، وتكوين عادات التفكير العلمي.(محمد صالح:١٩٩٨، ١٢٨)

وتتبع أهمية المعلم في أنه الشخص الأول، الذي يعتمد عليه في تصميم وتنفيذ مواقف تعليمية مثمرة، تدفع الطلاب للمشاركة في التعليم والتعلم، وبما يسهم في تحسين أهم مخرجات العملية التعليمية وهو الطالب.(فلاح حمادة:٢٠٠٩، ١٢١) ومن ثم ينبغي أن يلم المعلم بالأصول المختلفة للتربية؛ إذ إن التربية لا تتم في فراغ، وأن لكل مجتمع من المجتمعات البشرية ظروفًا وأوضاع، لها الأثر الفاعل في نوع التربية، كما يوجه نظام التعليم الذي يتلقاه أبنائه، وما يمارسه أفراد من أنماط للسلوك.

ولكي تحقق التربية الميدانية أهدافها، ينبغي الاعتناء والاهتمام بعملية الإشراف علي الطلاب المعلمين؛ نظرا لحاجتهم - خلال هذه الفترة- إلي من يساعدهم ويوجههم لأداء عملهم علي الوجه الأكمل، لذا ينبغي أن يكون الإشراف تعاونيا بين كل من المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي ومدير المدرسة، ويجب أن يكونوا جميعا متفهمين لعملية الإشراف، حتى يحقق الإشراف على الطلاب المعلمين الثمرة المرجوة منه.(صالح العيوني وناصر الفالح:٢٠٠٢، ٣٤)

ويعد المعلم المتعاون أحد الركائز الأساسية في برنامج التربية الميدانية، ويتفق التربويون علي عدم وجود أي فرد يمكن أن يؤثر -

بصورة مباشرة- على الطالب المعلم أكثر من المعلم المتعاون؛ من حيث تشكيل اتجاهاته وتنمية مهاراته وأفكاره وإعداده بشكل عام لمهنة التدريس. (Blocker&Swetnam,1995.p.19)

ويؤدي المعلم المتعاون دورا فاعلا في تدريب الطلاب المعلمين؛ باعتباره مسئولاً مباشراً عن التدريب في ميدانه الحقيقي داخل غرفة الصف، ويعد أكثر أطراف التربية الميدانية التصاقاً بالطالب المعلم وتوجيهها له، مما يستلزم أن يكون للطلاب المعلم علاقة قوية معه؛ لمعرفة أمور كثيرة تهم الطلاب المعلمين.

ومن مسؤوليات المعلم المتعاون، تعريف الطلاب المعلمين بالبيئة المدرسية والصفية ومتابعتهم في الحصص، وإطلاعهم على الخطط اليومية والفصلية، وتذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، وتقديم بعض الحصص النموذجية، والمشاركة في تقويمهم. (ماجد أبو جابر وحسين بعاره: ١٩٩٩، ١٢) واستقبال الطلاب المعلمين، وتقديمهم لمعلمي وإدارة المدرسة، والتخفيف من القلق والاضطراب النفسي وعدم الاستقرار، وتوفير الراحة النفسية وإزالة الرهبة من صدورهم من التدريس لأول مرة، والخوف من مواجهة الطلاب، وبث الطمأنينة في نفوسهم، وصقل خبراتهم وشخصياتهم وتحسين اتجاهاتهم المهنية، وإشعارهم بالفخر والاعتزاز، وتذليل الصعوبات التي تواجههم. (فريزي: ١١٤، ٢٠٠٤)

وأوضحت الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة أن نجاح برنامج التربية الميدانية، يتوقف على مدى وعي المعلم المتعاون بواجباته، وإدراكه لأدواره في الإشراف، وإدراكه لمعنى وحقيقة برنامج التربية الميدانية، ومدى وعيه بالممارسة الفعلية والملموسة للإشراف على الطلاب المعلمين، ومدى التزامه بشروط ومواصفات الإشراف الجيد على الطلاب المعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: روضة العميرين (٢٠٠٧) ورياض ياسين (٢٠٠٢) وفاطمة محمد وخليل يوسف (٢٠٠١) وعبدالجبار عبد الله وعبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٧) وعبد الحفيظ محمود (١٩٩٤) (Guyton,E & Mc Intyre,J.1990)

مما سبق يتضح أن دور المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية، يتمحور في أدائه لمجموعة من الأنشطة والسلوكيات والمهام، لتحسين أداء الطلاب المعلمين؛ إذ يؤدي دورا فاعلا في توجيههم؛ باعتباره مسئولا مباشرا عن التدريب في ميدانه الحقيقي، من خلال متابعة أعمال التدريس بشكل مباشر، وحضور بعض الدروس التي ينفذها الطلاب المعلمون، وإبداء الرأي فيها، ومناقشتهم في إجراءات تنفيذها، وتقويم أدائهم فيها، وعقد الاجتماعات والورش التعليمية الدورية، ومناقشة أي موضوع يشعر أن الطلاب المعلمين بحاجة فيه إلى توجيه وإرشاد.

ويكشف الواقع الحالي لبرنامج التربية الميدانية بكلية العلوم والآداب بالرس، عن عدم وعي المعلم المتعاون بمعني وحقيقة برنامج التربية الميدانية، وعدم أدائه للأدوار المنوطة به، وعدم توافر أسس الإشراف لديه، وعدم إدراكه للوظائف المنوطة به في الإشراف علي الطلاب المعلمين، وهذا يتوافق مع ما أوضحتها نتائج الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة كل من: خضراء أرشود وسامي سليمان (٢٠١١) وروضة العميرين (٢٠٠٧) (Kelbay,2006) و(Seferoglu,2006) وجاسم الجسار وسلوي التمار (٢٠٠٤) وحامد مبارك (٢٠٠٤) وجمال سليمان (٢٠٠٣) وأحمد يعقوب (١٩٩٤) وحسان حسان (١٩٩٢) (Guyton,E&Mc Intyre,G.1990) ومما يدعم ذلك دراسة أحمد عبد الحميد وأشرف عبد اللطيف (١٩٩٧) فقد أوصت معظم هذه الدراسات بضرورة وضع أسس لاختيار المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية، وضرورة وضع مقترحات تطويرية لتحسين أدائه في برنامج التربية الميدانية.

وأجري الباحث مقابلات -غير مقننة- مع بعض مدراء مدارس التدريب الميداني وبعض المشرفين الأكاديميين، واتضح -من خلالها- أن أسس اختيار المعلمين المتعاونين في الوقت الراهن بعيدة عن أهداف برنامج التربية الميدانية؛ حيث تتم وفق آراء شخصية لمديري مدارس التدريب الميداني، وبعض المشرفين التربويين، كما اتضح- أيضا- أنه كثيرا ما تسند مهمة الإشراف على برنامج التربية الميدانية لعينة من المعلمين المتعاونين، الذين تختلف خبراتهم وتخصصاتهم؛ فمنهم من لم

يزاول العمل الإشرافي من قبل، ومنهم من هو حديث العهد بالإشراف علي برنامج التربية الميدانية، ومنهم من تنقصه الكفايات الإشرافية، والتي تنعكس- سلبا- على أدائه، واتضح أن كثيرا من المعلمين المتعاونين لا ينفذون ما هو مطلوب منهم، من زيارات صفية للطالب المعلم بالشكل الصحيح؛ فيقوم البعض منهم بزيارة صفية واحدة أو زيارتين -على الأكثر- لتقويم الطالب المعلم، كما أن البعض منهم ينفذ الزيارة الصفية التوجيهية بشكل يتنافي مع الطريقة الصحيحة؛ حيث يقومون بها دون تنظيم ودون عقد لقاء مسبق مع الطالب المعلم، يتم فيه تهيئة الجو المناسب لإيجاد وتوفير العلاقة الودية، كما يكون اللقاء البعدي للزيارة شكليا، ولا يتم فيه تحليل الموقف التعليمي بشكل مثمر وفاعل، ولا يتم فيه سوى بعض الملاحظات والانتقادات والأحكام العامة غير الموضوعية، مما ينعكس - بدوره - علي الطلاب المعلمين، ويؤدي إلي عدم الاستفادة الحقيقية من برنامج التربية الميدانية.(سهيل رزق وميادة سهيل: ٢٠٠٩، ٢٤) وهو ما أكدته شكاوي معظم الطلاب المعلمين في كل التخصصات؛ من عدم جدية المعلمين المتعاونين في الإشراف، وقلة الإفادة من متابعتهم أثناء التدريب الميداني.

كما لوحظ أن هناك اختلافا بين المعلمين المتعاونين في مستوي تقدير الدرجات، للطلاب المعلمين في برنامج التربية الميدانية؛ نظرا لغياب الأسس والمواصفات الخاصة بالمعلم المتعاون، رغم وجود بطاقة ملاحظة وتقرير، يستخدمه المعلم المتعاون في تقويم الطالب المعلم. ومما يدعم ذلك - أيضا - ملاحظات الباحث خلال عمله كمشرف للتربية الميدانية- منذ أكثر من عشرة أعوام- حيث لاحظ ضعف وعي المعلمين المتعاونين بأهداف التربية الميدانية، وبالأدوار والمهام والسلوكيات الخاصة بالإشراف علي الطلاب المعلمين، وتدني إدراكهم لوظائف الإشراف ومهاراته؛ حيث يمارسون الإشراف كمجرد عمل روتيني آلي، إضافة إلي عدم وجود أسس علمية، يتم في ضوءها اختيار المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية.

ولذا حاول البحث الحالي الكشف عن الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، والتعرف

علي واقع أدائه لأدواره في برنامج التربية الميدانية، وتقديم مقترحات تطويرية تسهم في تحسين أدائه لأدواره في برنامج التربية الميدانية بجامعة القصيم.

## مشكلة البحث

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية بكلية العلوم والآداب بالرس وما أسس اختياره وما مقترحات تطوير أدائه ؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

- ١- ما الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين بالكلية ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات ؟
- ٢- ما واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية، من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين بالكلية ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات ؟
- ٣ - ما المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية، من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين بالكلية ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات ؟

## أهداف البحث

اهتم البحث بتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف علي الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون، في برنامج التربية الميدانية، بكلية العلوم والآداب بالرس جامعة القصيم.
- ٢- تحديد واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية، بكلية العلوم والآداب بالرس.
- ٣- تقديم مقترحات تطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره، في برنامج التربية الميدانية بكلية العلوم والآداب بالرس.

### أهمية البحث

يتوقع أن تسهم نتائج البحث فيما يلي:

- تزويد المسؤولين عن برنامج التربية الميدانية والمهتمين بالإشراف التربوي بقائمة الأسس التي يتم في ضوئها اختيار معلم الرياضيات المتعاون، من شأنها أن تسهم في تفعيل أدواره في صقل شخصية الطلاب المعلمين، وإكسابهم المهارات التدريسية بصورة عملية.
- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية أدوار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، وأنه أكثر أطراف هذا البرنامج التصاقاً بالطالب المعلم؛ من حيث تشكيل اتجاهاته وتنمية مهاراته وأفكاره وإعداده لمهنة التدريس.
- تلبية للتوجهات الحديثة لجامعة القصيم، والتي تنتسب إليها كلية العلوم والآداب بالرس، نحو تحقيق أسس الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي، ومنها تحقيق جودة المخرجات التعليمية، المتمثلة في خريج يمتلك المهارات اللازمة للمنافسة في سوق العمل.

### أدوات البحث

أولاً: استبانة تحديد أسس اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، من وجهة نظر كل من: المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات.

ثانياً: استبانة تحديد واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية، من وجهة نظر كل من: المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات.

ثالثاً: استبانة المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، من وجهة نظر كل من: المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات.



### حدود البحث

تحدد نتائج البحث بالحدود التالية:

أولاً: الحدود الموضوعية: اقتصر البحث علي المشرفين التربويين تخصص الرياضيات، والمعلمين المتعاونين تخصص الرياضيات، ومديري مدارس التدريب الميداني.

ثانياً: الحدود الزمانية: اقتصر البحث علي برنامج التربية الميدانية، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ.

ثالثاً: الحدود المكانية: اقتصر البحث علي برنامج التربية الميدانية بكلية العلوم والآداب بالرس، جامعة القصيم، وعلى مدارس التدريب الميداني الابتدائية بمحافظة الرس.

رابعاً: تتحدد نتائج البحث الحالي، بمدى دقة وملاءمة الأدوات التي استخدمت في تطبيق البحث وتنفيذه، وبدرجة الصدق والثبات لهذه الأدوات.

### خطوات البحث

سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

- عرض الدراسات والبحوث السابقة وتحليلها، وبيان أوجه الاستفادة منها.
- الإطار النظري للبحث.
- تصميم أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها.
- اختيار عينة البحث وتطبيق الأدوات.
- تحليل البيانات إحصائياً ومناقشتها وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

### أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في استبانات البحث، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (عديمة الأهمية / مهمة بدرجة ضعيفة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (قليل الأهمية / مهمة بدرجة ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (متوسط الأهمية / مهمة بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (مهمة / مهمة بدرجة كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

- من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (مهمة جداً / مهمة بدرجة كبيرة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه. وبعد ذلك تم حساب ما يلي:
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات استبانات البحث.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات استبانات البحث، كما يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن بنود الاستبانات (متوسط متوسطات العبارات)، كما يفيد في ترتيب بنود الاستبانات حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات استبانات البحث عن متوسطها الحسابي.

## مصطلحات البحث

## معلم الرياضيات المتعاون:

هو المعلم المعين من قبل وزارة التربية والتعليم تخصص رياضيات، ويقوم بتدريس تخصص الطالب المعلم، ويشترط أن يكون من المتميزين في الأداء، ويكلف بالإضافة إلى عمله بمساعدة الطالب المعلم، ومتابعته وإرشاده أثناء فترة التدريب، ويشارك في تقويم الطالب المعلم بما يعادل (١٠ %) من درجة برنامج التربية الميدانية.

## برنامج التربية الميدانية:

هو البرنامج المنظم الذي يقدمه القسم التربوي، بكلية العلوم والآداب بالرس جامعة القصيم للطلاب المعلمين؛ بهدف مساعدتهم علي اكتساب الكفايات المهنية، التي يحتاجونها في أدائهم لمهامهم التعليمية في مدرسة التدريب الميداني، تمهيدا لإعدادهم لمهنة التدريس، بإشراف مباشر من المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون.

## أداء معلم الرياضيات المتعاون:

يتمثل أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، في مجموعة من الأنشطة، والسلوكيات، والمهام، المتوقع القيام بها من قبل المعلم المتعاون؛ لتحسين أداء الطالب المعلم، من خلال استقباله والترحيب به والتواصل معه، وتحسين اتجاهاته المهنية، وغرس قيم النمو المهني فيه، ومساعدته على امتلاك الكفايات التدريسية، وإتاحة الفرصة أمامه للتدريب والممارسة والمران، ومساعدته علي التعلم بالملاحظة والافتداء، وبناء العلاقات القائمة على الثقة، وتطبيق مبدأ المشاركة والعمل التعاوني مع الطلاب المعلمين، ويتوقف ذلك على مدى وعي المعلم المتعاون بأدواره في الإشراف، وإدراكه لمعنى وحقيقة برنامج التربية الميدانية، والتزامه بأسس الإشراف، مما يعكس فهما أعمق للممارسة الفعلية للمعلمين المتعاونين في برنامج التربية الميدانية.

## المشاركين في برنامج التربية الميدانية:

يتمثل في المشرفين التربويين، ومديري مدارس التدريب الميداني، ومعلمي الرياضيات.

### الإطار النظري للبحث

• أهمية التربية الميدانية في برنامج إعداد الطلاب المعلمين:  
التربية الميدانية هي العملية المنظمة والهادفة إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب المعلمين، لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية في مدرسة التدريب الميداني، بما يؤدي إلى إكسابهم المهارات التدريسية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم.  
والتربية الميدانية هي مجموعة من الخبرات المختارة والمعدة، وفق تنظيم يزيد من إمكانية تنفيذها، تحت إشراف متخصص يعمل على اختيار وتطبيق ما يراه مناسباً من طرائق تدريسية وتقنيات تربوية، وتعد التربية الميدانية الفرصة الحقيقية للطلاب المعلمين في إعدادهم المهني، لإكسابهم مهارات تدريسية فعلية، وتعد العمود الفقري لبرامج إعداد المعلمين؛ حيث تتيح للطلاب المعلمين فرصة التطبيق العملي لما اكتسبوه من خبرات نظرية، وتكسبهم خبرات واقعية مباشرة، وتزيد من دافعيتهم عبر احتكامهم وتفاعلهم المباشر مع الطلاب والمعلمين والمشرفيين، وتساعدهم في التكيف مع النظام المدرسي، وتكسبهم مهارات أدائية واجتماعية.

وتؤدي التربية الميدانية دوراً كبيراً في إكساب الطلاب المعلمين الصفات القيادية والإشرافية، كتوجيه الطلاب وضبط سلوكهم والقدرة على إدارة الصف وإزالة الرهبة من المواقف التعليمية، وتعمل على صقل خبراتهم وتكوين شخصياتهم، فيحسنون التصرف في المواقف المختلفة التي يمرون بها. (ماجد أبو جابر وحسين بعارة: ٣٠، ١٩٩٩)  
وتعد التربية الميدانية البيئة الحقيقية التي يتم فيها ممارسة الطلاب المعلمين لأدوارهم التربوية والمهارات التدريسية، من خلال تفاعل الطلاب المعلمين مع عدد من المواقف المنظمة والهادفة، التي تساعد

على القيام بدورهم الشامل، من تعليم وتوجيه ومتابعة لسلوك الطلاب. (صالح العيوني وناصر الفالح: ٢٠٠٢، ٦)

ونظرا لما تمثله التربية الميدانية من أهمية قصوى في إعداد الطالب المعلم، فقد أعدت كليات إعداد المعلمين بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم برنامجا خاصا بإعداد المعلمين، وتوفير الكوادر اللازمة من مشرفين تربويين ومعلمين متعاونين، ومدارس يتدرب فيها الطلاب المعلمون ويكتسبون الخبرة اللازمة ليكونوا متمكنين من المهارات الأكاديمية والمهنية. (عبد الله بن اسحاق وإحسان محمد: ٢٠٠٥، ١٠٣)

• أدوار المعلم المتعاون في تحقيق أهداف التربية الميدانية:

لكي يؤدي المعلم المتعاون أدواره المنوطة به في برنامج التربية الميدانية بشكل صحيح، ينبغي أن يضع نصب عينيه الأهداف التي تسعى التربية الميدانية لتحقيقها، ليسير في الطريق المرسوم لتنمية مهارات الطلاب المعلمين، إذ تهدف التربية الميدانية إلى إتاحة الفرصة أمام الطلاب المعلمين، لمواجهة المواقف التعليمية، بما ينمي مقدرتهم على تحمل المسؤولية، وأداء مهامهم بشكل صحيح، وغرس الاتجاهات المرغوب فيها لدى الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس، ومن الأهداف التي تسعى التربية الميدانية إلى تحقيقها:

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وكل ما يتصل بها، من خلال زيادة الوعي المهني للطلاب المعلمين.

- اكتساب الثقة بالنفس والتغلب على المخاوف التي يشعر بها الطلاب المعلمون عند مواجهة مواقف الحياة المهنية.

- الربط بين النظرية والتطبيق من خلال وضع ما تعلمه الطالب من الجانب النظري من إعداد المهني موضع التنفيذ.

(عبد الله عطار وإحسان كفسارة: ٢٠٠٥، ١٠٤)

وصنف البعض أهداف التربية الميدانية في ثلاثة جوانب؛ الأهداف المعرفية وتهتم بإكساب الطلاب المعلمين الجوانب المعرفية لأبعاد عملية التدريس، وتتعلق الأهداف المهارية بالمهارات العقلية كالملاحظة الدقيقة للبيئة الصفية والمدرسية والمهارات الحركية كاستخدام السبورة والوسائل

التعليمية وتهتم الأهداف الوجدانية بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس. (محمود سالم وعبد الله حمد الحليبي: ١٩٩٨، ٨٦)

وينبغي أن يقوم المعلم المتعاون بعدد من الأدوار لكي تتحقق أهداف التربية الميدانية، من أهمها:

- تقديم دروس نموذجية وتوجيه الطلاب المعلمين لكيفية الافادة منها.
- مساعدة الطلاب المعلمين أن يكونوا ذوي شخصيات قوية وقادرين على قيادة الطلاب.
- دمج الطلاب المعلمين في مجتمع المدرسة من خلال المشاركة في كل الفعاليات المدرسية.
- توضيح أهداف التربية الميدانية لكل المسؤولين والمشرفين على التربية الميدانية.
- تهيئة الطالب المعلم ذهنيا ونفسيا بأهمية وأهداف ومراحل التربية الميدانية.
- التعاون بين القائمين بالتخطيط والتنفيذ والإشراف على برنامج التربية الميدانية.

(عبد الفتاح حجاج: ١٩٩٧، ٢١١) (عبد الرحمن عبد الله: ١٩٩٨، ٢٠٠٤-٩٩)

- أساليب المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية:
  - تتنوع الأساليب التي يستخدمها المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية، بتنوع الممارسة وطبيعة ومستوى البرنامج التدريبي، وطبيعة المشكلات التي تتعامل معها المؤسسات التدريبية، ونوعية الأعمال والمهام المطلوب إنجازها، ومن الأساليب التي يمكن للمعلم المتعاون الاسترشاد بها في برنامج التربية الميدانية ما يلي:
  - أسلوب حلقات النقاش: ويعتمد على المناقشة وتبادل الأفكار والآراء مع الطلاب المعلمين فيما يمرون به من مواقف.

- أسلوب الندوة: ويعتمد على اشتراك أكثر من معلم متعاون في تناول الموضوع وعرضه وتحليله ومناقشته مع الطلاب المعلمين.
  - أسلوب دراسة الحالة: ويهتم بإتاحة المعلمين المتعاونين الفرصة للطلاب المعلمين لعرض حالات أو مشكلات محددة ومناقشتها ومحاولة التوصل إلى حل مناسب لها.
  - أسلوب المحاضرة: ويعتمد على عرض المعلم المتعاون للحقائق والمعلومات عن موضوع معين، والاستماع له من الطلاب المعلمين وتوجيه الأسئلة.
  - أسلوب تمثيل الأدوار: ويعتمد على قيام المعلم المتعاون بتمثيل مواقف معينة ودراستها وتحليلها والوصول إلى توصيات أو اقتراحات بشأن التعامل معها.
  - أسلوب الملاحظة المباشرة: ويعتمد على ملاحظة المعلمين المتعاونين للطلاب المعلمين أثناء تنفيذهم للأنشطة المهنية، وتزويدهم بالتعليمات والتوجيهات اللازمة.
  - أسلوب المؤتمرات التدريبية: وتعتمد على قيام المعلمين المتعاونين والطلاب المعلمين بمناقشة موقف أو مشكلة والتعلم من خلال تبادل المعلومات والآراء.
- (حسن مداح: ١٩٩٨) (راشد محمد سالم الحجري: ٢٠٠١)
- أدوار المعلم المتعاون في مراحل تنفيذ برنامج التربية الميدانية: يسهم المعلم المتعاون بدور كبير في تنفيذ برنامج التربية الميدانية، بدءاً بمرحلة الملاحظة أو المشاهدة وانتهاءً بمرحلة التطبيق العملي أو الممارسة؛ حيث يؤدي المعلم المتعاون دوراً كبيراً في تهيئة الطلاب المعلمين للتربية الميدانية، خلال مرحلة التدريس المصغر، وخلال المشاهدات الحية داخل مدرسة التدريب الميداني، ثم التقويم والنقد البناء للتدريس وانتهاءً بالتقويم الشامل للتربية الميدانية، وتتمثل مراحل تنفيذ برنامج التربية الميدانية في المراحل التالية:
  - مرحلة المشاهدة: وفيها يهيئ الطالب المعلم للقيام بمشاهدات هادفة وواعية لكل مكونات العملية التعليمية، منذ دخول الطلاب المدرسة وحتى



خروجهم منها، وبخاصة سلوك المعلم الصفي في المواقف التعليمية، وسلوك الطلاب ومعرفة طريقة استجابتهم للمواقف التي يمرون بها.

- مرحلة المشاركة: وتتم بمساعدة المعلم المتعاون الذي يحدد بعض المسؤوليات ذات الصلة بالتدريس للطلاب المعلمين، وتشمل هذه المرحلة أنشطة محددة داخل الصف وخارجه، وقد تتطلب هذه المشاركة كتابة ملاحظات أو تقارير، وتترافق هذه المرحلة مع الإطار النظري خلال دراسة الطلاب المقررات النظرية، وقد تكون هذه المشاركة مخططة وهادفة أو عشوائية بدون تخطيط مسبق.

- مرحلة الممارسة: وتسمى بمرحلة التطبيق العملي، وفيها يمارس الطلاب المعلمون الموقف التعليمي ممارسة كاملة بمتابعة وتوجيه المعلم المتعاون، حيث يؤدي الطلاب المعلمون مهاماً تعليمية كاملة في مدة محددة، وتكون هذه المهام محددة وهادفة.

(محمد أحمد شاهين: ٥٣، ٢٠١٠) (محمود سالم وعبدالله حمد

الحليبي: ١٩٩٨: ١٧٧-١٧٨)

• أدوار المعلم المتعاون في الإشراف على برنامج التربية الميدانية: يعد الإشراف على برنامج التربية الميدانية بمثابة العمود الفقري؛ حيث يعد المشرف بمثابة الصديق الناقد للطلاب المعلم، الذي يقع على عاتقه مسؤولية متابعة الطلاب المعلمين وتوجيههم، لتحسين قدراتهم وتطويرها، وفق حاجاتهم ومتطلباتهم المهنية، من خلال التواصل معهم وتشجيعهم على أداء مهامهم على الوجه الأمثل؛ حيث يمثل المشرف الخبرة التي يسترشد بها الطلاب المعلمون، لتجنيبهم المشكلات، التي قد تواجههم في المواقف التدريسية. (ماجد أبو جابر وحسين بعاة: ١٩٩٩، ٤٤)

ومهما تعددت مدخلات برنامج التربية الميدانية؛ من مواد دراسية ومعلمين وتربية ميدانية نظرية ومشرفين ومديري مدارس، فإن للمعلم المتعاون دورا بارزا في تنفيذ خطة برنامج التربية الميدانية؛ حيث يوضح للطلاب المعلم واقع المنهج ومحتواه، ويوجهه الى طرق التعامل مع الطلاب في ضوء معرفته بخلفياتهم الثقافية والاجتماعية، ويحدد له فرع

الماده الذي يدرسه للطلاب ويقوم أداءه باستمرار ويقدم له الاقتراحات البناءة(فايز مراد دندش وأبو بكر الأمين: ٢٧٢، ٢٠٠٢-٢٧٣)

ويعتمد المعلم المتعاون في أدائه لأدواره في الإشراف على برنامج التربية الميدانية على عدد من المبادئ، أبرزها المشاركة وتبادل الآراء والعلاقات الودية، التي يسودها احترام شخصية الفرد وتقدير جهوده، والاعتراف بقيمته وعدم الاستهانة بأدواره ومنجزاته، لتمثل بهذا المفهوم أداة فاعلة للارتقاء بأداء الطلاب المعلمين، وحفزهم على الإبداع والابتكار، أثناء قيامهم بمهامهم لبلوغ الأهداف المرجوة. ومن ثم ينبغي أن يتصف المعلمون المتعاونون بما يلي:

- الاتزان النفسي وقوة الشخصية.
  - الاتزان الخلفي والقوة الطيبة في المظهر الخارجي.
  - الحماس والأمانة وسعة الأفق.
  - الدقة والموضوعية وقوة الملاحظة وحسن التصرف في المواقف المختلفة. (محمود سالم وعبد الله حمد الحليبي: ١٠٨، ١٩٩٨)
  - ومن الآداب الوظيفية التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم المتعاون تجاه الطلاب المعلمين خلال أدائه لأدواره في برنامج التربية الميدانية:
  - أن يقدم للطلاب المعلم كل ما لديه من خبرات ومهارات، ولا يبخل عليه بشيء يمكن أن يفيده في تطوير كفاياته الوظيفية.
  - أن يوفر الفرص الفعلية للطلاب المعلم للتجريب والممارسة العملية، لما يعتقد أنه مناسب للتدريس والتعامل مع الطلاب.
  - ألا يتدخل في شئون الطالب المعلم الخاصة، وألا ينتقده بخصوص سلوك قام به، ما لم يكن لديه البديل الأفضل.
  - ألا ينتقد برنامج الإعداد التربوي أمام الطالب المعلم، وأن يحترم آراء ومقترحات المشرف التربوي.
  - ألا يتهاون بواجباته الرسمية تجاه الطالب المعلم، وألا ينشغل بأمور أخرى على حساب وقت الطالب المعلم خلال التدريب الميداني.
- (محمد زياد حمدان: ٨٥، ١٩٨١-٨٦)

هذا ويعد المعلم المتعاون عنصرا أساسيا في برنامج التربية الميدانية لما يلي:

- إن المعلم المتعاون يشارك الطالب المعلم في جميع المهام التدريسية والإدارية الخاصة بمدرسة التدريب الميداني.
- إن المعلم المتعاون يتواجد بجانب الطالب المعلم طوال الوقت، مما يتيح له فرصة الإرشاد والتوجيه والتعزيز باستمرار.
- إن المعلم المتعاون يلاحظ الطالب المعلم في البيئة الصفية، ويسجل جميع التفاعلات الصفية الخاصة به.
- إن المعلم المتعاون يذلل الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم على الفور.

- إن المعلم المتعاون يوجه ويرشد الطالب المعلم في التدريس، كمناقشة بعض أسس اختيار طرائق التدريس وتفعيلها مع الطلاب.

- إن المعلم المتعاون يوجه الطالب المعلم لكيفية اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وتنفيذ الأنشطة المدرسية وتطوير مهارات إدارة الصف وحل بعض المشكلات السلوكية والتحصيلية لدى الطلاب.  
(صالح العيوني وناصر الفالح: ٢٠٠٢، ١٧)

ومما سبق يتضح أن المعلم المتعاون يؤدي دورا فاعلا في تحقيق أهداف التربية الميدانية، باعتباره مسئولاً مباشراً عن التدريب في ميدانه الحقيقي داخل غرفة الصف، وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب المعلمين.

• مقترحات تحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية:

أوضحت الأدبيات ونتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بميدان التربية الميدانية، أنه لتحسين أداء المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية، ينبغي أن تكون أهداف البرنامج واضحة لكل المشاركين، وأن يترجم محتوى البرنامج نظريات ومفاهيم المقررات النظرية إلى واقع عملي تطبيقي، وأن يكسب البرنامج الطلاب المعلمين مهارات عليا مثل: تحليل المواقف وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وأن

تتناسب أهداف برنامج التربية الميدانية مع أهداف برنامج إعداد المعلم بالمؤسسة التعليمية، وأن تتم مراجعة وتحديث البرنامج باستمرار، لمواكبة المستجدات العلمية في كافة المجالات، وأن يتلقى المعلمون المتعاونون دورات تدريبية بشكل دوري.

وينبغي إتاحة الفرصة للمعلمين المتعاونين لتأدية عملهم على الوجه الأكمل، وتقديم المساعدات اللازمة والتعاون معهم، والمساهمة في حل أي مشكلة قد تنشأ داخل مدرسة التدريب الميداني مع الطلاب المعلمين، وإشعار المعلمين المتعاونين بقبولهم الاجتماعي، واحترام مكانتهم التربوية بمدرسة التدريب الميداني، وتقديم المعلمين المتعاونين لبعض الدروس النموذجية للطلاب المعلمين، وعقد اجتماعات إشرافية جماعية مع الطلاب المعلمين بشكل دوري، والمشاركة في تقييم أداء الطلاب المعلمين مهنيًا وأكاديميًا، والاطلاع على مهام الطلاب المعلمين اليومية، ومتابعتهم أثناء التدريب الميداني، وتدارس برنامج التدريب المعد بمعرفة الكلية مع المشرف التربوي ووسائل تدعيمه والمشكلات التي تعترض تنفيذه وتبادل الخبرات.

وأنه ينبغي تطوير خطة التربية الميدانية بالتعاون مع المشرف التربوي فيما يتعلق بطبيعة التدريب وأنشطته والمهام التي ينفذها الطلاب المعلمون بمدرسة التدريب الميداني، والعمل على توفير كافة الظروف المساعدة على التكيف مع الحياة المدرسية ومتطلبات الكفاية المهنية، لتطوير قدرات الطلاب المعلمين وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتقديم الدعم لهم (محمد أحمد شاهين: ٢٠١٠، عبد الرحمن عبد الله: ٢٠٠٤، وائل سلامة: ٢٠١٠، Kelbay, 2006، Seferoglu, 2006، وائل سلامة: ٢٠١٠، أحمد عبد الحميد وأشرف عبد اللطيف: ٢٠٠٤)

#### الدراسات السابقة

باستقراء الدراسات والبحوث الخاصة بالمعلم المتعاون والتربية الميدانية، لم يتم العثور على دراسات متطابقة تمامًا مع موضوع الدراسة الحالية، ولكن وجدت دراسات تناولت متغيرات بعيدة عن متغيرات الدراسة الحالية؛ فقد تناولت بعض هذه الدراسات مشكلات التربية الميدانية، وتناولت أخرى مراجعة برامج إعداد الطلاب المعلمين،

وتناولت أخرى اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية الميدانية، وتم توظيف هذه الدراسات، وفق تسلسلها الزمني تنازلياً. فقد اهتمت دراسة وائل سلامة (٢٠١٠) بالتعرف علي مشكلات التربية الميدانية، لدى طلاب قسم تعليم الرياضة بجامعة الأقصى، ولإجراء هذه الدراسة تم إعداد استمارة استطلاع آراء الطلاب المعلمين، وأوضحت النتائج وجود مشكلات تواجه طلاب التدريب الميداني بنسبة (٦٦ %) واتضح عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس علي المشكلات التربوية.

وهدفت دراسة مهند خازر (٢٠٠٧) التعرف علي مشكلات التربية الميدانية من وجهة نظر مديري مدارس التدريب، وأوضحت النتائج تعدد مشكلات التربية الميدانية؛ فمنها مشكلات مرتبطة بالطلاب المعلمين، ومشكلات مرتبطة بالمعلمين المتعاونين، ومشكلات مرتبطة بمشرفي التربية الميدانية، واتضح عدم وجود أثر لمتغير الجنس على حجم المشكلات التي تواجه مديري مدارس التدريب الميداني.

وأظهرت نتائج دراسة أحمد عبد الحميد وأشرف عبد اللطيف (٢٠٠٤) أن كثيراً من مشكلات الطلاب المعلمين ببرنامج التربية الميدانية تتعلق بالمعلمين المتعاونين وأوصت هذه الدراسة بضرورة وضع أسس ومواصفات فعالة لاختيار المعلمين المتعاونين ببرنامج التربية الميدانية.

وراجعت دراسة كل من: جاسم الجسار وسلوى التمار (٢٠٠٤) وجمال سليمان (٢٠٠٣) وحسان حسان (١٩٩٢) برامج إعداد الطلاب المعلمين في عدد من البلدان العربية، وأوضحت النتائج تركيز برامج التربية الميدانية في معظم البلدان العربية علي النواحي المعرفية أكثر من المهارات التدريسية العملية، وعدم وجود أهداف واضحة لبرامج التربية الميدانية في كثير من البلدان العربية، والافتقار إلي التصور الشامل لإعداد الطلاب المعلمين بهذه البلدان، وعدم تمكن معظم المعلمين المتعاونين من مهارات الإشراف علي طلاب التربية الميدانية.

واهتمت دراسة رياض ياسين(٢٠٠٢) بالتعرف علي مشكلات التربية الميدانية لدى طلاب كلية التربية الحكومية بغزة، ولإجراء هذه الدراسة، أعد الباحث استبانة، وأوضحت النتائج وجود العديد من المشكلات التي تقف حائلا دون تحقيق التربية الميدانية لأهدافها.

واهتمت دراسة حاسن رافع(٢٠٠١) بالتعرف على تأثير مقرري طرق التدريس ومناهج التخصص على الأداء التدريسي في التربية العملية، ولإجراء هذه الدراسة، أعد الباحث استبانة، وأظهرت النتائج أن لكل من مقرري طرق التدريس ومناهج التخصص تأثيرا إيجابيا علي الأداء التدريسي للطلاب المعلمين في برنامج التربية الميدانية، واتضح أن متغير الجنس غير دال إحصائيا في الأداء التدريسي ببرنامج التربية الميدانية.

وحاولت دراسة فاطمة محمد وخليل يوسف(٢٠٠١) التعرف علي الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين بجامعة البحرين أثناء التربية الميدانية، ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد استبانة وأوضحت النتائج عددا من الصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين، ومنها قلة الزيارات الصفية من المعلم المتعاون. وسعت دراسة سام عمار(١٩٩٧)إلي التعرف علي واقع التربية الميدانية لدي طلاب دبلوم التأهيل التربوي بجامعة دمشق، وأوضحت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه طلاب التربية الميدانية هي عدم توافق برنامج الدراسة في الكلية مع برنامج التربية الميدانية، وقصر فترة التدريب الميداني، ومشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي.

وتوصلت دراسة عبد الجبار عبد الله وعبد الرحمن عبد السلام(١٩٩٧) إلي أن أهم مشكلات التربية الميدانية تتمثل في: قصر الفترة الزمنية المحددة للتدريب الميداني، وعدم استفادة الطلاب المعلمين من دروس المشاهدة، وعدم اهتمامهم بتطبيق طرائق التعليم ووسائله أثناء التدريب الميداني. وسعت دراسة أحمد يعقوب(١٩٩٤) إلي التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين بكليات التربية الرياضية بالأردن نحو التربية الميدانية، ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد استبانة، وأوضحت النتائج أن

اتجاهات الطلاب المعلمين نحو برنامج التربية الميدانية ونحو المعلمين المتعاونين والمشرفين الأكاديميين كانت سالبة. وأظهرت نتائج دراسة سفروجلو (Seferoglu,1992) أن أهم مشكلات التربية الميدانية عدم إتاحة الفرصة الكافية للطلاب المعلمين لممارسة المواقف التدريسية، وعدم وجود ربط بين الدراسة النظرية والتربية الميدانية.

واهتمت دراسة منصور عوني (١٩٩٠) بالتعرف علي العوامل ذات الأثر السلبي في أداء الطلاب المعلمين بالتربية الميدانية، ولإجراء هذه الدراسة، تم إعداد استبانة، وأوضحت النتائج أن هناك بعض العوامل المؤثرة في أداء الطلاب المعلمين في التربية الميدانية، وتتمثل في عدم تفرغ الطلاب المعلمين للتربية الميدانية، وضعف الإعداد التربوي والأكاديمي للطلاب المعلمين. وأكدت نتائج دراسة بلوكروستمان (Blocker & Setman,1995.P.19) ضرورة وضع أسس لاختيار المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية، وضرورة تزويد المعلم المتعاون بدليل يوضح أدواره في برنامج التربية الميدانية، وضرورة وجود تدريب للمعلم المتعاون قبل اختياره للإشراف في برنامج التربية الميدانية، واعتبار رأي مدير المدرسة هو أهم معيار لاختياره في برنامج التربية الميدانية هو رأي يجانبه الصواب.

واهتمت دراسة كل من غويتون وماك انتير (Guyton,E.& Mc Intyre,J.1990) بالتعرف علي أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية الميدانية، وأوضحت النتائج وجود عدد من المشكلات من أهمها عدم كفاءة المعلم المتعاون في الإشراف علي طلاب التربية الميدانية، وضعف الطالب المعلم في المهارات الخاصة بإعداده وتنفيذ الدروس، وضعف التواصل بين الجامعة ومدرسة التطبيق، وقصر فترة التدريب.

تعليق على الدراسات السابقة

- استخدمت الدراسات والبحوث السابقة أدوات متنوعة لتحقيق أهدافها، منها الاستبانات والمقابلات واستطلاع الآراء ومقاييس الميول ومعايير خاصة.

- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فمنها ما اهتم بالتعرف على مشكلات التربية الميدانية، ومنها ما اهتم بالتعرف على دور المعلم المتعاون، ومنها ما اهتم بالتعرف على ميول الطلاب المعلمين، ومنها ما اهتم بالتعرف على مدى استفادة الطالب المعلم من التربية الميدانية.

- أوضحت نتائج الدراسات السابقة وجود كثير من المشكلات التي تقف حائلاً دون تحقيق التربية الميدانية لأهدافها.

- كانت الدراسات السابقة من الدوافع القوية لإجراء البحث الحالي حيث أكدت نتائجها وجود كثير من المشكلات التي تعتري برنامج التربية الميدانية.

- أفاد الباحث من الدراسات والبحوث السابقة في تدعيم الإطار النظري للبحث، وبناء الأدوات، والتأكد من صدقها وثباتها، وتدعيم مشكلة البحث الحالي، الأمر الذي جعل البحث الحالي استجابة لما أوصت به البحوث والدراسات والمؤتمرات السابقة.

- البحث الحالي يختلف عن البحوث السابقة في متغيراته ومجال اهتمامه وبناء أدواته وهذا ما يميز البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة.

### إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد علي جمع البيانات، وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها، من أجل تفسيرها، والوصول إلي استنتاجات عامة، تسهم في تحسين أداء المعلم المتعاون



لأدواره في برنامج التربية الميدانية بكلية العلوم والآداب بالرس وتطويره، وبما يسهم في تحقيق أهداف برنامج التربية الميدانية.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من المشرفين التربويين بكلية العلوم والآداب بالرس، ومديري مدارس التدريب الميداني، ومعلمي الرياضيات بمدارس التدريب بمحافظة الرس، والطلاب المعلمين تخصص رياضيات. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وتكونت من ثلاث فئات وهي: الفئة الأولى: المعلمون المتعاونون تخصص رياضيات بمدارس التدريب الميداني الابتدائية بمحافظة الرس، وعددهم (٢٩) معلماً. الفئة الثانية: مديرو مدارس التدريب الميداني الابتدائية بمحافظة الرس وعددهم (١٩) مديراً.

الفئة الثالثة: المشرفون التربويون بالقسم التربوي بكلية العلوم والآداب بالرس وعددهم (٣) مشرفاً.

ثالثاً: إعداد أدوات البحث

• تمثلت أدوات البحث في ثلاث استبانات (استبانة تحديد أسس اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات، واستبانة تحديد واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات، واستبانة المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات).

• الهدف من أدوات البحث: هدفت الاستبانات إلى تحديد أسس اختيار معلم الرياضيات المتعاون، وتحديد واقع أدائه في برنامج التربية

الميدانية، وتقديم مقترحات تطويرية لتحسين أدائه في برنامج التربية الميدانية.

• مصادر بناء الاستبانة: اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على عدة مصادر:

- أهداف برنامج التربية الميدانية في جامعة القصيم.  
- الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات والندوات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

- المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.  
• الاستبانة في صورتها الأولية: اشتملت كل استبانة على قائمة من البنود، التي تمثل ما تهدف إليه، ووضع مقابلها مستوى الأداء الخاص بالمستجيبين.

• عناصر الاستبانة: اشتملت استبانة تحديد أسس اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية على (٤٧) بنداً، واشتملت استبانة تحديد واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية على (٥٤) بنداً، واشتملت استبانة المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية على (٣٦) بنداً.

• تعليمات الاستجابة على الاستبانة: اهتم الباحث بخطوة إعداد التعليمات بحيث شملت الهدف منها وروعي فيها أن تكون واضحة ومختصرة وتوضح للمستجيب كيفية الإجابة عن كل بنود الاستبانة بوضع علامة (✓) تحت المستوى المناسب لكل بند في الاستبانة الثلاثة.

• التأكد من صلاحية الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانة تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، والتأكد من الدقة العلمية وإجراء التعديلات اللازمة وتم حساب الآتي:

- صدق الاستبانة: اعتمد الباحث في تحديد صدق الاستبانة على الصدق الظاهري ويقصد به مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي

تقيسه، وصدق الاتساق الداخلي للاستبانة إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها العبارة. (ملاحق ١،٢،٣،٤) واتضح من ملحق (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الاستبانة التي تنتمي لها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١).

- ثبات استبانة البحث: اتضح من ملحق (٢) أن معامل الثبات العام لاستبانة البحث (٠,٩٥٢٣) وأن معامل ثبات الاستبانة الخاصة بأسس اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية قد بلغ (٠,٨٩٥٣) وأن معامل ثبات الاستبانة الخاصة بتحديد واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية قد بلغ (٠,٩٤٥٣) وأن معامل ثبات الاستبانة الخاصة بالمقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية قد بلغ (٠,٩٥٦٧) مما يدل على أن استبانة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات و يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

## نتائج البحث

أولاً: النتائج المرتبطة بتحديد أسس اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات، وترتبط هذه النتائج بالإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث والذي ينص على: ما الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات؟ ولتحديد الأسس التي تم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات استبانة تحديد الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١). استجابات أفراد الدراسة على عبارات استبانة تحديد الأسس التي يتم في ضوءها اختبار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبرة	التكرار النسبة %	درجة الأهمية					المتوسط الانحراف المعياري	الرتبة
			مهمة جداً	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	عديمة الأهمية	مهمة جداً		
٢٦	الدور الفاعل في تنفيذ الدروس المتمثل في التمهيد والعرض والمناقشة وصياغة الأسئلة المطروحة والتقويم	ك ٢١٠	٢٧	-	-	-	٤,٨٩	١	
		% ٨٨,٦	١١,٤	-	-	-			
٣	استقبال الطلاب المعلمين بشكل إيجابي والترحيب بهم ومد يد العون والمساعدة لهم وتقديمهم لمعلمي المدرسة	ك ٢١٥	٣٢	-	-	-	٤,٨٧	٢	
		% ٨٧,٠	١٣,٠	-	-	-			
٣٩	توضيح الأهداف التربوية العامة، وأهداف المرحلة الدراسية، والمادة الدراسية وأساليب تدريسها، والتخطيط بكل مستوياته	ك ٢٠٥	٤٠	-	-	-	٤,٨٤	٣	
		% ٨٣,٧	١٦,٣	-	-	-			

## تابع جدول رقم (١).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية					التكرار		العبارة	م
			عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً	النسبة %	ك		
٤	٠,٣٨٥	٤,٨٢	-	-	-	٤٤	٢٠٠	ك	الدقة والموضوعية وقوة الملاحظة وحسن التصرف في المواقف المختلفة	٥	
			-	-	-	١٨,٠	٨٢,٠	%			
٥	٠,٣٩٦	٤,٨١	-	-	-	٤٨	٢٠٠	ك	معرفة أساليب التغذية الراجعة ودورها في تحقيق الأهداف التعليمية، وكيفية تحقيقها بالفصل بشكل صحيح	٢١	
			-	-	-	١٩,٤	٨٠,٦	%			
٦	٠,٣٩٩	٤,٨٠	-	-	-	٤٨	١٩٥	ك	معرفة الأساليب التدريسية الحديثة وكيفية تنفيذها في التربية الميدانية بأسلوب علمي	٢٠	
			-	-	-	١٩,٨	٨٠,٢	%			
٧	٠,٣٩٩	٤,٨٠	-	-	-	٤٨	١٩٥	ك	الاعتماد في التعامل مع الطلاب المعلمين على المناقشة والحوار والتقويم الذاتي وزرع الثقة بالنفس	١	
			-	-	-	١٩,٨	٨٠,٢	%			
٨	٠,٤١٢	٤,٧٩	-	-	-	٥٢	١٩٠	ك	مساعدة الطلاب المعلمين على تفهم مشكلات الطلاب العلمية والنفسية	٣٤	
			-	-	-	٢١,٥	٧٨,٥	%			
٩	٠,٤٣٣	٤,٧٥	-	-	-	٤٨	١٤٥	ك	مساعدة الطلاب المعلمين على تعرف الواقع الفعلي بمدارس التدريب الميداني	٢٨	
			-	-	-	٢٤,٩	٧٥,١	%			
١٠	٠,٤٤٩	٤,٧٢	-	-	-	٥٢	١٣٥	ك	تدريب الطلاب المعلمين على التعامل مع الفصل، وكأنه نص يحتاج إلى القراءة والفهم	٣٠	
			-	-	-	٢٧,٨	٧٢,٢	%			
١١	٠,٥٥٥	٤,٧١	-	-	١٢	٤٤	١٨٠	ك	توظيف التدريس المعاصر (التعليم المبرمج- التعلم الإلكتروني- الفيديو التفاعلي- الفيديو كونفرانس- الوسائط المتعددة- الانترنت- الحقائق التعليمية- التعليم عن بعد- التليكمست- التليفزيون الرقمي- القنوات الفضائية- المديولات) في المواقف التعليمية المختلفة	٦	
			-	-	٥,١	١٨,٦	٧٦,٣	%			
١٢	٠,٤٦٦	٤,٦٨	-	-	-	٧٢	١٥٥	ك	إتاحة الفرص للطلاب المعلمين للتدريب والممارسة والمران بما يمكنهم من الأداء التدريسي الفعال	٢	
			-	-	-	٣١,٧	٦٨,٣	%			

## تابع جدول رقم (١).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية					التكرار		العبارة	م
			عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً	النسبة %	النسبة %		
١٣	٠,٤٦٨	٤,٦٨	-	-	-	٧٦	١٦٠	ك	تعريف الطلاب المعلمين بالقوانين واللوائح والأنظمة المعمول بها في مدارس التدريب الميداني	٢٤	
			-	-	-	٣٢,٢	٦٧,٨	%	%		
١٤	٠,٤٧٥	٤,٦٦	-	-	-	٨٠	١٥٥	ك	إتاحة الفرص للطلاب المعلمين للتخطيط والتنفيذ لبعض الأنشطة التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة	٤٧	
			-	-	-	٣٤,٠	٦٦,٠	%	%		
١٥	٠,٥٥٩	٤,٦٣	-	-	٩	٦٨	١٥٥	ك	تحية الموقف التعليمي بما يسهم في التفاعل مع مصادر الخبرة المختلفة	٤٠	
			-	-	٣,٩	٢٩,٣	٦٦,٨	%	%		
١٦	٠,٥٥٩	٤,٦٣	-	-	٩	٦٨	١٥٥	ك	تسجيل جميع التفاعلات الصفية واللاصفية، التي يمر بها الطلاب المعلمون، في برنامج التربية الميدانية	١٩	
			-	-	٣,٩	٢٩,٣	٦٦,٨	%	%		
١٧	٠,٥٥٩	٤,٦٣	-	-	٩	٦٨	١٥٥	ك	تعريف الطلاب المعلمين بمرافق المدرسة من ناحية الفصول والمعامل والمكتبات ومصادر التعلم	٤	
			-	-	٣,٩	٢٩,٣	٦٦,٨	%	%		
١٨	٠,٤٨٤	٤,٦٣	-	-	-	١٣٥	١٣٥	ك	تذليل الصعوبات أو المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء التدريب الميداني	٣٥	
			-	-	-	٣٧,٢	٦٢,٨	%	%		
١٩	٠,٤٨٦	٤,٦٢	-	-	٣٦	٧٢	١٠٥	ك	منح الحرية الكاملة للطلاب المعلمين في التعامل مع الفصل لتجربة آرائهم وفلسفاتهم	٢٣	
			-	-	١٦,٩	٣٣,٨	٤٩,٣	%	%		
٢٠	٠,٤٩٠	٤,٦٠	-	-	-	٩٢	١٤٠	ك	المشاركة الدائمة في جميع المهام التدريسية والإدارية، الخاصة بالمواقف التعليمية المختلفة	٢٥	
			-	-	-	٣٩,٧	٦٠,٣	%	%		
٢١	٠,٦٠٨	٤,٦٠	-	-	١٥	٦٤	١٥٥	ك	توفير القدوة العلمية والمهنية والأخلاقية للطلاب المعلمين	١١	
			-	-	٦,٤	٢٧,٤	٦٦,٢	%	%		
٢٢	٠,٤٩٤	٤,٥٨	-	-	-	٩٦	١٣٥	ك	تدريب الطلاب المعلمين على تدوين ملاحظاتهم اليومية، وتسجيل ردود أفعال	٣١	
			-	-	-	٤١,٦	٥٨,٤	%	%		

## تابع جدول رقم (١).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية					التكرار		العبارة	م
			عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً	النسبة %	النسبة %		
										الطلاب	
٢٣	٠,٥٩١	٤,٥٨	-	-	١٢	٧٢	١٤٥	ك	إتاحة الفرص للطلاب المعلمين للتعلم	٩	
			-	-	٥,٢	٣١,٤	٦٣,٣	%	بالملاحظة والاقتداء، من خلال مشاهدة بعض الدروس النموذجية		
٢٤	٠,٦١٧	٤,٥٥	-	-	١٥	٧٢	١٤٠	ك	توفير الفرص للطلاب المعلمين للتعامل مع	١٨	
			-	-	٦,٦	٣١,٧	٦١,٧	%	المعلمين الآخرين في حقول المعرفة المختلفة		
٢٥	٠,٧٠٢	٤,٥٣	-	-	٢٧	٥٢	١٤٥	ك	تعريف الطلاب المعلمين بأخلاقيات مهنة	٧	
			-	-	١٢,١	٢٣,٢	٦٤,٧	%	التدريس، وتمثلها من خلال مواقف تعليمية حقيقية		
٢٦	٠,٦٤١	٤,٥٢	-	-	١٨	٧٢	١٣٥	ك	تنمية مهارات النقد والتقييم لدى الطلاب	٤٢	
			-	-	٨,٠	٣٢,٠	٦٠,٠	%	المعلمين، ومساعدتهم على تقويم أعمالهم، وحل المشكلات التي يعانون منها		
٢٧	٠,٦٤١	٤,٥٢	-	-	١٨	٧٢	١٣٥	ك	اكتشاف الأخطاء والمشكلات المشتركة بين	٨	
			-	-	٨,٠	٣٢,٠	٦٠,٠	%	الطلاب المعلمين، و جعلها ورشة عمل		
٢٨	٠,٥٠١	٤,٥١	-	-	-	١١٢	١١٥	ك	عقد اجتماعات مع الطلاب المعلمين، قبل	٤٤	
			-	-	-	٤٩,٣	٥٠,٧	%	بدء برنامج التربية الميدانية، لتعزيز أدوارهم في برنامج التربية الميدانية		
٢٩	٠,٥٠١	٤,٥١	-	-	-	١١٢	١١٥	ك	إتاحة الفرص للطلاب المعلمين للتعرف	٢٧	
			-	-	-	٤٩,٣	٥٠,٧	%	على كل ما هو جديد في العملية التعليمية		
٣٠	٠,٥٠١	٤,٤٩	-	-	-	١١٦	١١٠	ك	تقبل الأفكار والآراء والمقترحات التي تصدر	٣٨	
			-	-	-	٥١,٣	٤٨,٧	%	عن الطلاب المعلمين، وإشعارهم بأهميتها في تحسين ممارستهم التعليمية		
٣١	٠,٥٠١	٤,٤٩	-	-	-	١١٦	١١٠	ك	تقديم ونقل التجارب الناجحة للطلاب	٢٩	
			-	-	-	٥١,٣	٤٨,٧	%	المعلمين، بما يساعدهم على اختيار الخبرات اللازمة		
٣٢	٠,٥٥٢	٤,٤٨	-	-	٦	١٠٤	١١٥	ك	تدريب الطلاب المعلمين على المواقف	٤١	

## تابع جدول رقم (١).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية					التكرار		العبارة	م
			عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً	النسبة %	ك		
			-	-	٢,٧	٤٦,٢	٥١,١	%		التعليمية التي تدعم ممارسة الديمقراطية والحرية وطبيعة الأدوار الجديدة للمعلم، في ظل تنامي مفاهيم المعلوماتية وقضايا التجديد التربوي وإدارة التفكير وتوظيف الإنترنت في التعليم واكتشاف الموهوبين ورعايتهم	
٣٣	٠,٥٥٢	٤,٤٨	-	-	٦	١٠,٤	١١٥	ك		تزويد الطلاب المعلمين بأساليب النمو المهني ذاتيا والاطلاع على الجديد في مجال التخصص	١٢
			-	-	٢,٧	٤٦,٢	٥١,١	%			
٣٤	٠,٦٦٣	٤,٤٧	-	-	٢١	٧٦	١٢٥	ك		تنمية قدرات الطلاب المعلمين على التعامل مع قواعد وإجراءات النظام المدرسي	١٦
			-	-	٩,٥	٣٤,٢	٥٦,٣	%			
٣٥	٠,٦٨٤	٤,٤٦	-	-	٢٤	٧٢	١٢٥	ك		أكساب الطلاب المعلمين سلوكيات إيجابية ترتبط بالمهنة التي سيزاولونها	٣٧
			-	-	١٠,٩	٣٢,٦	٥٦,٦	%			
٣٦	٠,٧٠٣	٤,٤٥	-	-	٢٧	٦٨	١٢٥	ك		عقد لقاءات منتظمة مع الطلاب المعلمين، لمعرفة مدى تقدمهم المهني، وتقديم الاقتراحات اللازمة	١٠
			-	-	١٢,٣	٣٠,٩	٥٦,٨	%			
٣٧	٠,٤٩٦	٤,٤٣	-	-	-	١٢٨	٩٥	ك		توضيح مواطن القوة والضعف في الموضوعات المقررة ومناقشة الجدول الدراسي الخاص بهم	٣٢
			-	-	-	٥٧,٤	٤٢,٦	%			
٣٨	٠,٥٤٠	٤,٣٨	-	-	٦	١٢٤	٩٠	ك		تنمية مهارات الطلاب المعلمين فيما يتعلق بمواجهة المواقف الطارئة، التي تحدث داخل الفصل المدرسي	١٥
			-	-	٢,٧	٥٦,٤	٤٠,٩	%			
٣٩	٠,٦١٠	٤,٣٧	-	-	١٥	١٠٨	٩٥	ك		تدريب الطلاب المعلمين على إعداد بعض أدوات التقويم، المناسبة للموقف التعليمي بشكل علمي صحيح	٤٦
			-	-	٦,٩	٤٩,٥	٤٣,٦	%			
٤٠	٠,٤٧٦	٤,٣٤	-	-	-	١٤٤	٧٥	ك		معرفة المصادر التعليمية المختلفة التي تمهؤها المدرسة للطلاب، وتوظيفها بما يخدم العملية	٢٢
			-	-	-	٦٥,٨	٣٤,٢	%			



تابع جدول رقم (١).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية					التكرار النسبة %	العبارة	م
			عديمة الأهمية	قليلة الأهمية	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جداً			
									التعليمية	
٤١	٠,٧٤٨	٤,٣٢	-	-	٣٦	٧٢	١٠٥	ك	الأخذ بإرشادات الإدارة التعليمية ومديري مدارس التدريب الميداني بصلاحيه المعلم المتعاون، للإشراف على الطلاب المعلمين في برنامج التربية الميدانية	٤٥
			-	-	١٦,٩	٣٣,٨	٤٩,٣	%		
٤٢	٠,٧٤٨	٤,٣٢	-	-	٣٦	٧٢	١٠٥	ك	تسليم المسؤوليات للطلاب المعلمين بشكل تدريجي، ويخطط مدروسة وواقعية، تتفق مع قدراتهم	٣٣
			-	-	١٦,٩	٣٣,٨	٤٩,٣	%		
٤٣	٠,٦٨٧	٤,٣٢	-	-	٢٧	٩٢	٩٥	ك	توظيف الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية، بما يخدم العملية التعليمية	١٧
			-	-	١٢,٦	٤٣,٠	٤٤,٤	%		
٤٤	٠,٥٩٣	٤,٣٠	-	-	١٥	١٢٠	٨٠	ك	إزالة الرهبة من صدور الطلاب المعلمين من التدريس لأول مرة	٣٦
			-	-	٧,٠	٥٥,٨	٣٧,٢	%		
٤٥	٠,٥٩٣	٤,٣٠	-	-	١٥	١٢٠	٨٠	ك	تنمية اتجاهات الطلاب المعلمين تجاه التعامل مع الطلاب داخل حجرات الدراسة	١٣
			-	-	٧,٠	٥٥,٨	٣٧,٢	%		
٤٦	٠,٦٢٦	٤,٢٤	-	-	٢١	١١٢	٧٠	ك	مساعدة الطلاب المعلمين في الحصول على الكتب المدرسية وأدلة المعلم ومصادر التعلم المتاحة بمدرسة التدريب الميداني	٤٣
			-	-	١٠,٣	٥٥,٢	٣٤,٥	%		
٤٧	٠,٦٢٦	٤,٢٤	-	-	٢١	١١٢	٧٠	ك	تنمية مهارات العمل الجماعي، والعمل في مجموعات صغيرة لدى الطلاب المعلمين	١٤
			-	-	١٠,٣	٥٥,٢	٣٤,٥	%		
	٠,٤٦	٤,٥١	المتوسط العام							

اتضح من الجدول (١) أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة مهمة جداً على أهمية الأسس، التي يتم في ضوئها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، بمتوسط (٤,٥١ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة

الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "مهمة جداً" على أداة البحث.

كما اتضح أن هناك تجانسا في موافقة عينة البحث على أهمية الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أهمية الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية مابين (٤,٢٤ إلى ٤,٨٩) وهى متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (مهمة جداً) على أداة البحث مما يوضح التجانس في موافقة أفراد عينة البحث على أهمية الأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية حيث اتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة مهمة جداً على أهمية سبعة وأربعين شرطاً من الشروط والأسس التي يتم في ضوءها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية أبرزها تتمثل في العبارات (٢٦، ٣، ٣٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها بدرجة مهمة جداً كالتالي:

١- جاءت العبارة (٢٦) " الدور الفاعل في تنفيذ الدروس المتمثل في التمهيد والعرض والمناقشة وصياغة الأسئلة المطروحة والتقويم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها جداً بمتوسط (٤,٨٩ من ٥).

٢- جاءت العبارة (٣) وهى " استقبال الطلاب المعلمين بشكل إيجابي والترحيب بهم ومد يد العون والمساعدة لهم وتقديمهم لمعلمي المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها جداً بمتوسط (٤,٨٧ من ٥).

٣- جاءت العبارة (٣٩) وهى "توضيح الأهداف التربوية العامة، وأهداف المرحلة الدراسية، والمادة الدراسية وأساليب تدريسها، والتخطيط بكل مستوياته" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها جداً بمتوسط (٤,٨٤ من ٥).

ثانياً: النتائج المرتبطة بتحديد واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات، وترتبط هذه النتائج بالإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث والذي ينص على: ما واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية، من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات؟ ولتحديد واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات استبانة تحديد واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢). استجابات أفراد الدراسة على عبارات استبانة تحديد واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارة	النسبة %	الإستجابة					التكرار
			أدى بدرجة كبيرة جداً	أدى بدرجة كبيرة	أدى بدرجة متوسطة	أدى بدرجة ضعيفة	أدى بدرجة ضعيفة جداً	
١٨	يعرف الطلاب المعلمين بالقوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها، بمدارس التدريب الميداني	ك	-	-	٣٩	١٥٢	-	
		%	-	-	٢٠,٤	٧٩,٦	-	
٧	يلتزم بالدقة والأمانة العلمية والموضوعية بمدرسة التدريب الميداني	ك	-	-	٣٩	١٥٢	-	
		%	-	-	٢٠,٤	٧٩,٦	-	
٣٥	يتقبل الأفكار والآراء والمقترحات التي تصدر عن الطلاب المعلمين، ويشعرهم بأهميتها وقيمتها في تحسين ممارستهم التعليمية	ك	-	٦	٥١	١٢٤	-	
		%	-	٣,٣	٢٨,٢	٦٨,٥	-	
٣٣	يحرص على تقديم النموذج والقُدوة في الانضباط والالتزام أمام الطلاب المعلمين	ك	-	٨	٥٤	١١٦	-	
		%	-	٤,٥	٣٠,٣	٦٥,٢	-	

## تابع جدول رقم (٢).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العبارة	م
			أدى بدرجة ضعيفة جداً	أدى بدرجة ضعيفة	أدى بدرجة متوسطة	أدى بدرجة كبيرة	أدى بدرجة كبيرة جداً	النسبة %		
									بمدارس التدريب الميداني	
٥	٠,٥٦٠	٣,٥٨	-	٦	٦٣	١٠٨	-	ك	يوضح أهداف المادة للطلاب المعلمين، ويصبرهم بأساليب تدريسيها ووسائلها	٢٤
			-	٣,٤	٣٥,٦	٦١,٠	-	%	الفعالة، ويكسيهم الخبرات المناسبة	
٦	٠,٥٤٦	٣,٥١	-	٤	٧٨	٩٢	-	ك	يعتمد في التعامل مع الطلاب المعلمين، على المناقشة والحوار والتقويم الذاتي وزرع الثقة بالنفس	٥٣
			-	٢,٣	٤٤,٨	٥٢,٩	-	%		
٧	٠,٩٨٣	٣,٣٩	-	٣٢	٥٧	٤٤	٢٥	ك	يقدم وينقل التجارب الناجحة للطلاب المعلمين، بما يساعدهم في اختيار الخبرات اللازمة	٣١
			-	٢٠,٣	٣٦,١	٢٧,٨	١٥,٨	%		
٨	٠,٦١١	٣,٣٤	-	١٢	٨٤	٦٨	-	ك	يعقد اجتماعات مع الطلاب المعلمين قبل بدء برنامج التربية الميدانية، لتعزيز أدوارهم في برنامج التربية الميدانية	٤٦
			-	٧,٣	٥١,٢	٤١,٥	-	%		
٩	٠,٦٠٦	٣,٣٢	-	١٢	٨٧	٦٤	-	ك	يوضح للطلاب المعلمين ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، أثناء التدريب الميداني	١٧
			-	٧,٤	٥٣,٤	٣٩,٣	-	%		
١٠	٠,٦٠١	٣,٢٧	-	١٢	٨٤	٥١	-	ك	يستقبل الطلاب المعلمين بشكل إيجابي، ويرحب بهم ويقدمهم لمعلمي المدرسة	٤٠
			-	٨,٢	٥٧,١	٣٤,٧	-	%		
١١	٠,٧٢٠	٣,١٨	-	٢٨	٦٩	٥٦	-	ك	يطلع على الأساليب الحديثة في التدريس، وكيفية تنفيذها بمدارس التدريب الميداني بشكل علمي صحيح	١٦
			-	١٨,٣	٤٥,١	٣٦,٦	-	%		
١٢	٠,٩٦٤	٣,١٠	١٠	٢٦	٣٩	٦٠	-	ك	يشرك الطلاب المعلمين في إعداد الأسئلة والاختبارات والتصحيح، وإعداد كشوف الطلاب وسجلاتهم وشهاداتهم	٢٨
			٧,٤	١٩,٣	٢٨,٩	٤٤,٤	-	%		
١٣	٠,٧٧٨	٣,٠١	-	٤٢	٥٧	٤٤	-	ك	يدرّب الطلاب المعلمين على التعامل مع	٢٣

## تابع جدول رقم (٢).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العبارة	م
			أدى بدرجة ضعيفة جداً	أدى بدرجة ضعيفة	أدى بدرجة متوسطة	أدى بدرجة كبيرة	أدى بدرجة كبيرة جداً	النسبة %		
			-	٢٩,٤	٣٩,٩	٣٠,٨	-	%	الفصل، وكأنه نص يحتاج إلى القراءة والفهم	
١٤	٠,٨٩٦٦	٢,٨٧	٨	٣٦	٤٨	٣٦	-	ك	ينمي مهارات الطلاب المعلمين، في توظيف	٥٤
			٦,٣	٢٨,١	٣٧,٥	٢٨,١	-	%	الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية	
١٥	٠,٨٩٦٦	٢,٨٧	٨	٣٦	٤٨	٣٦	-	ك	يوفر فرصاً للطلاب المعلمين للتدريب	٣٩
			٦,٣	٢٨,١	٣٧,٥	٢٨,١	-	%	والممارسة والمران، بحيث يكونون قادرين على الأداء التدريسي الفعال	
١٦	٠,٨٩٦٦	٢,٨٧	٨	٣٦	٤٨	٣٦	-	ك	يتيح الفرص أمام الطلاب المعلمين ليكونوا	٢١
			٦,٣	٢٨,١	٣٧,٥	٢٨,١	-	%	لأنفسهم أسلوباً فلسفياً تعليمياً تبعاً لقدراتهم الحقيقية	
١٧	٠,٣٩٠	٢,٨١		٢٦	١١٤	-	-	ك	يهيئ الطلاب المعلمين لبعض الحالات التي	٤
				١٨,٦	٨١,٤	-	-	%	توجد عند بعض الطلاب تجاه الآخرين، مثل: الطالب المسيطر والمغرور	
١٨	٠,٤٦٤	٢,٨١	٤	١٨	١١٤	-	-	ك	يعد تقريراً نحائياً لتقويم أداء الطلاب	١٠
			٢,٩	١٣,٢	٨٣,٨	-	-	%	المعلمين، ويكتب توصية-بناء على ذلك- تعبر عن واقعهم ونقاط القوة والضعف لديهم	
١٩	٠,٣٩٩	٢,٨٠	-	٢٠	٨٢	-	-	ك	يتيح الفرص للطلاب المعلمين للتعلم	٦
				١٩,٦	٨٠,٤	-	-	%	بالملاحظة والإقتداء من خلال عرض دروس نموذجية أو مشاهدة أفلام تعليمية نموذجية خاصة بتنفيذ التدريس داخل الفصل	
٢٠	٠,٤٦٨	٢,٧٨	٣	٢٤	١٠٨	-	-	ك	ينمي مهارات الطلاب المعلمين فيما يتعلق	١٣
			٢,٢	١٧,٨	٨٠,٠	-	-	%	بإدارة الصف ومواجهة المواقف الطارئة، التي قد تحدث داخل الفصل المدرسي	
٢١	١,٠٢٧	٢,٧٦	١٤	٣٦	٣٠	٣٦	-	ك	يساعد الطلاب ١٤٦ المعلمين في تقويم	٣٨
			١٢,١	٣١,٠	٢٥,٩	٣١,٠	-	%	أعمالهم ومعرفة نواحي القوة والضعف في	

## تابع جدول رقم (٢).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار		العبارة	م
			أدى بدرجة ضعيفة جداً	أدى بدرجة ضعيفة	أدى بدرجة متوسطة	أدى بدرجة كبيرة	أدى بدرجة كبيرة جداً	النسبة %			
										تدريسهم	
٢٢	١,٠٣١	٢,٧٢	١٦	٣٢	٣٣	٣٢	-	ك	يعرف الطلاب المعلمين بالأنشطة المدرسية، ويشجعهم على الاشتراك فيها، ويكلفهم ببعض الأنشطة	٤٥	
			١٤,٢	٢٨,٣	٢٩,٢	٢٨,٣	-	%			
٢٣	٠,٥٤٣	٢,٦٩	٥	٣٠	٩٣	-	-	ك	يحتفظ بسجل شامل لجميع الأنشطة التي يقوم بها الطلاب المعلمون بمدارس التدريب الميداني	١١	
			٣,٩	٢٣,٤	٧٢,٧	-	-	%			
٢٤	٠,٦١١	٢,٦٧	٩	٢٢	٩٠	-	-	ك	يعقد لقاءات منتظمة مع الطلاب المعلمين، لمعرفة مدى تقدمهم المهني، ويقدم الاقتراحات اللازمة	٥١	
			٧,٤	١٨,٢	٧٤,٤	-	-	%			
٢٥	٠,٥٢٤	٢,٦٦	٣	٣٨	٨٧	-	-	ك	يوفر الفرص للطلاب المعلمين للتعامل مع المعلمين الآخرين بما يشعرون أنهم جزء من فريق العمل بالمدرسة	٢٠	
			٢,٣	٢٩,٧	٦٨,٠	-	-	%			
٢٦	٠,٥٢٤	٢,٦٦	٣	٣٨	٨٧	-	-	ك	يوفر مواقف تساهم في تنمية العلاقات الإنسانية لدى الطلاب المعلمين، وتساعد على فهم مهنتهم	٢	
			٢,٣	٢٩,٧	٦٨,٠	-	-	%			
٢٧	٠,٩٩٣	٢,٦٣	١٦	٤٨	٣٣	٣٢	-	ك	يعرف الطلاب المعلمين بمرافق مدرسة التدريب الميداني، من ناحية الفصول والمعامل والمكتبات ومصادر التعلم	٤٢	
			١٢,٤	٣٧,٢	٢٥,٦	٢٤,٨	-	%			
٢٨	٠,٥٨٦	٢,٦٠	٦	٣٦	٧٨	-	-	ك	الصدق والتعاون والالتزان النفسي وقوة الشخصية	٤٧	
			٥,٠	٣٠,٠	٦٥,٠	-	-	%			
٢٩	٠,٤٩٩	٢,٥٥	-	٥٦	٦٩	-	-	ك	يسلم المسؤوليات للطلاب المعلمين بشكل تدريجي، ويخطط مدرسة وواقعية، تتفق مع قدراتهم	٢٩	
			-	٤٤,٨	٥٥,٢	-	-	%			
٣٠	٠,٦٧٩	٢,٥٥	١٢	٢٨	٧٥	-	-	ك	يحرص على حضور الاجتماع الأسبوعي مع	١٩	

## تابع جدول رقم (٢).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العبارة	م
			أدى درجة ضعيفة جداً	أدى درجة ضعيفة	أدى درجة متوسطة	أدى درجة كبيرة	أدى درجة كبيرة جداً	النسبة %		
			١٠,٤	٢٤,٣	٦٥,٢	-	-	%	الطلاب المعلمين، بمدارس التدريب الميداني ويعرض خبراته الجديدة للمناقشة	
٣١	٠,٦٧٩	٢,٥٥	١٢	٢٨	٧٥	-	-	ك	يهيئ مواقف تعليمية تستثير دوافع الطلاب	٣
			١٠,٤	٢٤,٣	٦٥,٢	-	-	%	المعلمين وتدفعهم للتفاعل مع مصادر الخبرة المختلفة	
٣٢	٠,٦٢٢	٢,٥٤	٨	٣٨	٧٢	-	-	ك	يقترح المراجع الأساسية والمواد التعليمية والوسائل التوضيحية، وأساليب وطرائق التدريس المناسبة للمادة التعليمية	٩
			٦,٨	٣٢,٢	٦١,٠	-	-	%		
٣٣	٠,٩٦٥	٢,٥٣	١٦	٣٨	٣٣	٢٠	-	ك	يساعد الطلاب المعلمين في الحصول على الكتب المدرسية وأدلة المعلم ومصادر التعلم المتاحة، بمدرسة التدريب الميداني	٤٤
			١٥,٠	٣٥,٥	٣٠,٨	١٨,٧	-	%		
٣٤	٠,٩٦٥	٢,٥٣	١٦	٣٨	٣٣	٢٠	-	ك	يعمل على توثيق العلاقة بين الطلاب المعلمين وبين إدارة وأعضاء هيئة التدريس بمدرسة التدريب الميداني	٢٥
			١٥,٠	٣٥,٥	٣٠,٨	١٨,٧	-	%		
٣٥	٠,٥٤٠	٢,٥٣	٣	٦٣	٨١	-	-	ك	يساعد الطلاب المعلمين على تفهم مشكلات الطلاب العلمية والنفسية	٨
			٢,٠	٤٢,٩	٥٥,١	-	-	%		
٣٦	١,٠٦٧	٢,٤٥	٣٢	٤٨	٣٣	٣٢	-	ك	يوفر فرصاً أمام الطلاب المعلمين للتجديد والابتكار، فيما يقومون به من أعمال ومهام داخل حجرات الدراسة	٣٢
			٢٢,١	٣٣,١	٢٢,٨	٢٢,١	-	%		
٣٧	٠,٥٧٨	٢,٤١	٥	٥٦	٥١	-	-	ك	يحرص على مشاركة الطلاب المعلمين في جميع المهام التدريسية والإدارية، الخاصة بالمواقف التعليمية	٤١
			٤,٥	٥٠,٠	٤٥,٥	-	-	%		
٣٨	٠,٥٧٢	٢,٣٨	٥	٦٠	٤٨	-	-	ك	يكشف الأخطاء والمشكلات المشتركة بين الطلاب المعلمين، ويجعلها موضوعاً لاجتماع أو ورشة عمل	٣٦
			٤,٤	٥٣,١	٤٢,٥	-	-	%		

## تابع جدول رقم (٢).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار النسبة %	العبارة	م
			أدى بدرجة ضعيفة جداً	أدى بدرجة ضعيفة	أدى بدرجة متوسطة	أدى بدرجة كبيرة	أدى بدرجة كبيرة جداً			
٣٩	٠,٦١٧	٢,٣٦	٨	٥٤	٤٨	-	-	ك	يدرّب الطلاب المعلمين على تدوين ملاحظاتهم اليومية، وتسجيل ردود أفعال الطلاب	٢٦
			٧,٣	٤٩,١	٤٣,٦	-	-	%		
٤٠	٠,٦٦٠	٢,٣٥	١١	٤٨	٤٨	-	-	ك	يتيح الفرص للطلاب المعلمين للتعرف على كل ما هو جديد في العملية التعليمية	٢٢
			١٠,٣	٤٤,٩	٤٤,٩	-	-	%		
٤١	٠,٦٦٠	٢,٣٥	١١	٤٨	٤٨	-	-	ك	يسجل جميع التفاعلات الصفية، التي يمر بها الطلاب المعلمون بمدارس التدريب الميداني	١٥
			١٠,٣	٤٤,٩	٤٤,٩	-	-	%		
٤٢	٠,٧٥٧	٢,٣٤	١٤	٢٦	٤٢	-	-	ك	يذلل الصعوبات أو المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمون أثناء التدريب الميداني	٢٧
			١٧,١	٣١,٧	٥١,٢	-	-	%		
٤٣	٠,٦٩٢	٢,١٨	١٦	٤٨	٣٣	-	-	ك	يوفر الوقت الكافي للطلاب المعلمين، لمناقشة المشكلات التي تواجههم في التدريس، ويقدم مقترحات لحلها	٤٨
			١٦,٥	٤٩,٥	٣٤,٠	-	-	%		
٤٤	٠,٣١٣	١,٨٩	١٠	٨٢	-	-	-	ك	يدرّب الطلاب المعلمين على تنفيذ التدريس كالتمهيد والعرض والمناقشة والتقويم وصياغة الأسئلة المطروحة	٣٠
			١٠,٩	٨٩,١	-	-	-	%		
٤٥	٠,٣١٣	١,٨٩	١٠	٨٢	-	-	-	ك	يحث الطلاب المعلمين على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة (إذعية- مسرحية- صحفية- زيارات ميدانية- مسابقات - رحلات - إقامة معارض - تكوين جمعيات وجماعات مدرسية)	١٢
			١٠,٩	٨٩,١	-	-	-	%		
٤٦	٠,٣٢٨	١,٨٨	١١	٨٠	-	-	-	ك	يحث الطلاب المعلمين على حضور المؤتمرات والندوات وورش العمل، والاطلاع على الجديد في مجال التخصص	٥٢
			١٢,١	٨٧,٩	-	-	-	%		
٤٧	٠,٣٣٤	١,٨٧	١١	٧٦	-	-	-	ك	يقدم مواقف تمثل المشاهدة الحية للتعليم الفعلي، ومختلف الممارسات والمهام التي يقوم	١٤
			١٢,٦	٨٧,٤	-	-	-	%		



## تابع جدول رقم (٢).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العجارة	م
			أدى بدرجة ضعيفة جداً	أدى بدرجة ضعيفة	أدى بدرجة متوسطة	أدى بدرجة كبيرة	أدى بدرجة كبيرة جداً	النسبة %		
									بها المعلم بالمدرسة أو يشارك فيها	
٤٨	٠,٣٥٥	١,٨٥	١٣	٧٦	-	-	-	ك	يوفر الأجواء النفسية والاجتماعية للاتصال والتفاعل مع الطلاب المعلمين	١
			١٤,٦	٨٥,٤	-	-	-	%		
٤٩	٠,٤٣٢	١,٧٦	٢٠	٦٢	-	-	-	ك	ينمي مهارات العمل الجماعي والعمل في مجموعات صغيرة، لدى الطلاب المعلمين	٤٣
			٢٤,٤	٧٥,٦	-	-	-	%		
٥٠	٠,٤٣٢	١,٧٦	٢٠	٦٢	-	-	-	ك	يدرّب الطلاب المعلمين على المواقف التعليمية، التي تناسب وطبيعة الأدوار الجديدة للمعلم	٣٧
			٢٤,٤	٧٥,٦	-	-	-	%		
٥١	٠,٤٤٩	١,٧٣	٢٢	٥٨	-	-	-	ك	يتواصل مع الطلاب المعلمين بما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية ويولد لديهم إحساساً بالطمأنينة	٣٤
			٢٧,٥	٧٢,٥	-	-	-	%		
٥٢	٠,٤٨٨	١,٦٢	٢٨	٤٦	-	-	-	ك	يشارك في الأنشطة الإدارية بمدرسة التدريب الميداني، مثل: مجالس المدرسة واجتماعاتها وزيادة الفصول وأعمال المدرسة	٥
			٣٧,٨	٦٢,٢	-	-	-	%		
٥٣	٠,٤٩٩	١,٥٦	٣١	٤٠	-	-	-	ك	يستخدم المعلمون المتعاونون تكنولوجيا التعليم (التعليم المبرمج-التعلم الإلكتروني-الفيديو التفاعلي-الفيديو كوفرنانس-الوسائط المتعددة-الانترنت-الحقائب التعليمية-التعليم عن بعد-التليكمست-التليفزيون الرقمي-القنوات الفضائية-المدبولات) بشكل فعال في المواقف التعليمية	٥٠
			٤٣,٧	٥٦,٣	-	-	-	%		
	٠,٣٢	٢,٧٤						المتوسط العام		

اتضح من الجدول (٢) أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة متوسطة على واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية بمتوسط (٢,٧٤ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "أدى بدرجة متوسطة" على أداة البحث.

واتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية ما بين (١,٥٦ إلى ٣,٨٠) وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (أدى بدرجة ضعيفة جداً/أدى بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة البحث على واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية.

واتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة أدنى بدرجة كبيرة على ستة من ملامح واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية أبرزها تتمثل في العبارات (١٨، ٧، ٣٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

١- جاءت العبارة (١٨) "يعرف الطلاب المعلمين بالقوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها، بمدارس التدريب الميداني" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٨٠ من ٥).

٢- جاءت العبارة (٧) وهي "يلتزم بالدقة والأمانة العلمية والموضوعية بمدرسة التدريب الميداني" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٨٠ من ٥).

٣- جاءت العبارة (٣٥) وهي "يتقبل الأفكار والآراء والمقترحات التي تصدر عن الطلاب المعلمين، ويشعرهم بأهميتها وقيمتها في تحسين

ممارساتهم التعليمية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٦٥ من ٥).

واتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة (أدى بدرجة متوسطة) على واحد وعشرين من ملامح واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية أبرزها تتمثل في العبارات (٣١، ٤٦، ١٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

١- جاءت العبارة (٣١) " يقدم وينقل التجارب الناجحة للطلاب المعلمين، بما يساعدهم في اختيار الخبرات اللازمة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٣٩ من ٥).

٢- جاءت العبارة (٤٦) وهي " يعقد اجتماعات مع الطلاب المعلمين قبل بدء برنامج التربية الميدانية، لتعزيز أدوارهم في برنامج التربية الميدانية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٣٤ من ٥).

٣- جاءت العبارة (١٧) وهي " يوضح للطلاب المعلمين مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات، أثناء التدريب الميداني " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣,٣٢ من ٥).

واتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة ضعيفة على واحد وعشرين من ملامح واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية أبرزها تتمثل في العبارات (٤٧، ٢٩، ١٩) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة ضعيفة كالتالي:

١- جاءت العبارة (٤٧) " الصدق والتعاون والالتزان النفسي وقوة الشخصية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة ضعيفة بمتوسط (٢,٦٠ من ٥).

٢- جاءت العبارة (٢٩) وهي " يسلم المسؤوليات للطلاب المعلمين بشكل تدريجي، وبخطط مدروسة وواقعية، تتفق مع قدراتهم " بالمرتبة

الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة ضعيفة بمتوسط (٢,٥٥ من ٥).

٣- جاءت العبارة (١٩) وهي " يحرص على حضور الاجتماع الأسبوعي مع الطلاب المعلمين، بمدارس التدريب الميداني ويعرض خبراته الجديدة للمناقشة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة ضعيفة بمتوسط (٢,٥٥ من ٥).

واتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة (أدى بدرجة ضعيفة جداً) على خمسة من ملامح واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية أبرزها تتمثل في العبارات (٤٣، ٣٧، ٣٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة ضعيفة جداً كالتالي:

١- جاءت العبارة (٤٣) " ينمي مهارات العمل الجماعي والعمل في مجموعات صغيرة، لدى الطلاب المعلمين " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة ضعيفة جداً بمتوسط (١,٧٦ من ٥).

٢- جاءت العبارة (٣٧) وهي " يدرّب الطلاب المعلمين على المواقف التعليمية، التي تتناسب وطبيعة الأدوار الجديدة للمعلم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة ضعيفة جداً بمتوسط (١,٧٦ من ٥).

٣- جاءت العبارة (٣٤) وهي " يتواصل مع الطلاب المعلمين بما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية ويولد لديهم إحساساً بالطمأنينة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة ضعيفة جداً بمتوسط (١,٧٣ من ٥).

ثالثاً: النتائج المرتبطة بمقترحات تطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات، وترتبط هذه النتائج بالإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات البحث والذي ينص على: ما المقترحات

التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية، من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني ومعلمي الرياضيات؟ ولتحديد المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على استبانة المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣). استجابات أفراد الدراسة على استبانة المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارة	التكرار		الإستجابة						
		النسبة %	مهمة بدرجة كبيرة جداً	مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة ضعيفة	مهمة بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٥	إنشاء مركز خاص بالتربية الميدانية يتولى التخطيط للتربية العملية والإشراف عليها وإجراء الأبحاث المتعلقة بها وسبل تطويرها	ك	٢٠٥	٤٠	-	-	-	٤,٨٤	٠,٣٧٠	١
		%	٨٣,٧	١٦,٣	-	-	-			
٣٣	انتقاء بعض المدارس لتكون بمثابة مدارس تجريبية (مختبرات تربوية) يتم من خلالها تطبيق برامج التدريب بفاعلية وبشكل منظم ومدرّوس	ك	٢٠٠	٤٤	-	-	-	٤,٨٢	٠,٣٨٥	٢
		%	٨٢,٠	١٨,٠	-	-	-			
٢٠	وضع كتيب للمعلمين المتعاونين وتوزيعه عليهم عند بدء برنامج التربية الميدانية يوضح مهامهم وأدوارهم ومسئولياتهم في برنامج	ك	١٩٥	٤٨	-	-	-	٤,٨٠	٠,٣٩٩	٣
		%	٨٠,٢	١٩,٨	-	-	-			

## تابع جدول رقم (٣).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العبرة	م
			مهمة بدرجة ضعيفة جداً	مهمة بدرجة ضعيفة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة كبيرة جداً	النسبة %		
										التربية الميدانية
٤	٠,٣٩٩	٤,٨٠	-	-	-	٤٨	١٩٥	ك		إنشاء معامل التدريس المصغر
			-	-	-	١٩,٨	٨٠,٢	%		وتجهيزها بما يسهم في تدريب المعلمين المتعاونين لممارسة أدوارهم بشكل صحيح في برنامج التربية الميدانية
٥	٠,٤١٢	٤,٧٩	-	-	-	٥٢	١٩٠	ك		زيادة عدد الزيارات التي يقوم بها المتعلم المتعاون إلى أكثر من سبع زيارات
			-	-	-	٢١,٥	٧٨,٥	%		
٦	٠,٤١٢	٤,٧٩	-	-	-	٥٢	١٩٠	ك		أن يقدر المعلمون المتعاونون درجات الطلاب المعلمين في التربية الميدانية وفق التمكن من المادة العلمية وإتقان مهارات التدريس
			-	-	-	٢١,٥	٧٨,٥	%		
٧	٠,٥٣٩	٤,٧٥	-	-	١٢	٣٦	١٩٠	ك		إتاحة الفرصة أمامهم للتدريب والمشاركة في العملية التعليمية منذ بداية الفصل الدراسي
			-	-	-	٥,٠	١٥,١	%		
٨	٠,٤٤٤	٤,٧٣	-	-	-	٦٤	١٧٥	ك		إعداد قائمة بالأنشطة والأدوار التي يقوم بها المعلمون المتعاونون وتزويدهم بالخبرات الضرورية المناسبة
			-	-	-	٢٦,٨	٧٣,٢	%		
٩	٠,٥٥٥	٤,٧١	-	-	١٢	٤٤	١٨٠	ك		توصيف مهام المعلمين المتعاونين وتدريبهم على الإشراف الفعال
			-	-	٥,١	١٨,٦	٧٦,٣	%		
١٠	٠,٥٥٨	٤,٧٠	-	-	١٢	٤٨	١٨٠	ك		تطوير برنامج التربية الميدانية بما يتوافق مع مستجدات العصر ومتطلباته بالمملكة
			-	-	٥,٠	٢٠,٠	٧٥,٠	%		

## تابع جدول رقم (٣).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العبارة	م
			مهمة بدرجة ضعيفة جداً	مهمة بدرجة ضعيفة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة كبيرة جداً	النسبة %		
١١	٠,٤٧٠	٤,٦٧	-	-	-	٩٢	١٩٠	ك	الوقوف على الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال أسس اختيار المعلمين المتعاونين والافادة منها بمواءمتها مع ظروف وإمكانيات نظام التعليم في المملكة العربية السعودية	٢٧
			-	-	-	٣٢,٦	٦٧,٤	%		
١٢	٠,٥٣٠	٤,٦٥	-	-	٦	٦٨	١٥٥	ك	تقنين نظام الإشراف على التربية الميدانية بما يحقق الموضوعية في التقويم، مهما اختلف المشرفون وتباينت خلفياتهم المهنية والأكاديمية. ٢٢٩	٣٢
			-	-	٢,٦	٢٩,٧	٦٧,٧	%		
١٣	٠,٤٨٦	٤,٦٢	-	-	-	٨٨	١٤٥	ك	عقد دورات تدريبية للمعلمين المتعاونين المرشحين للإشراف على الطلاب المعلمين لتنمية المهارات الإشرافية	١
			-	-	-	٣٧,٨	٦٢,٢	%		
١٤	٠,٦٠٨	٤,٦١	-	-	١٥	٦٠	١٥٥	ك	الاهتمام ببرامج المشاهدة الواقعية الحية المباشرة لمختلف المهام والممارسات التعليمية وغير التعليمية بالصف والمدرسة	١٤
			-	-	٦,٥	٢٦,١	٦٧,٤	%		
١٥	٠,٥٦٧	٤,٥٩	-	-	٩	٧٦	١٤٥	ك	عقد لقاءات دورية بين أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على الطلاب المعلمين ومديري مدارس التدريب الميداني والمعلمين المتعاونين	١١
			-	-	٣,٩	٣٣,٠	٦٣,٠	%		

تابع جدول رقم (٣).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العبرة	م
			مهمة بدرجة ضعيفة جداً	مهمة بدرجة ضعيفة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة كبيرة جداً	النسبة %		
١٦	٠,٧٠٢	٤,٥٦	-	-	٢٧	٤٤	١٥٠	ك	اختيار المعلمين المتعاونين الأفضل	٣٦
			-	-	١٢,٢	١٩,٩	٦٧,٩	%	ليقوموا بدور إشرافي بنائي ووقائي وعلاجي	
١٧	٠,٥٠١	٤,٥١	-	-	-	١١٢	١١٥	ك	عمل ندوات وورش عمل لتدريب الطلاب المعلمين على الأساليب التدريسية الحديثة	١٩
			-	-	-	٤٩,٣	٥٠,٧	%		
١٨	٠,٥٠١	٤,٤٩	-	-	-	١١٦	١١٠	ك	توظيف أساليب التدريب المعتمدة على التفاعل النشط بين مختلف أركان التدريب الميداني	٧
			-	-	-	١١٦	١١٠	%		
١٩	٠,٥٥٢	٤,٤٨	-	-	٦	١٠٤	١١٥	ك	عمل برامج تدريبية من خلال حلقات النقاش والمؤتمرات والمشاغل التربوية والندوات والنشرات	٢٢
			-	-	٢,٧	٤٦,٢	٥١,١	%		
٢٠	٠,٧٠٠	٤,٤٨	-	-	٢٧	٦٤	١٣٥	ك	التأصيل الفكري والفلسفي لبرنامج التربية الميدانية الميدانية من حيث تخطيطها وتنفيذها وتطويرها	٢٩
			-	-	١١,٩	٢٨,٣	٥٩,٧	%		
٢١	٠,٧٠٠	٤,٤٨	-	-	٢٧	٦٤	١٣٥	ك	وضع دليل يتضمن الخبرات التي يشملها برنامج التربية الميدانية يتم فيه تحديد أهداف هذا البرنامج وخطه التدريب ومنطلقات عملية التدريب والإشراف	٣
			-	-	١١,٩	٢٨,٣	٥٩,٧	%		
٢٢	٠,٧٤٢	٤,٤٦	-	-	٣٣	٥٢	١٣٥	ك	تطوير البحث العلمي في مجال إعداد وتدريب المعلمين المتعاونين	٢٦
			-	-	١٥,٠	٢٣,٦	٦١,٤	%		
٢٣	٠,٦٤٨	٤,٤٥	-	-	١٦	٧٢	١٠٠	ك	وضع أسس عامة لاستراتيجية إعداد الطلاب المعلمين في برنامج	٢٥
			-	-	٨,٥	٣٨,٣	٥٣,٢	%		



## تابع جدول رقم (٣).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العبرة	م
			مهمة بدرجة ضعيفة جداً	مهمة بدرجة ضعيفة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة كبيرة جداً	النسبة %		
									التربية الميدانية، في ضوء القيم العربية والإسلامية واتجاهات التجديد التربوي	
٢٤	٠,٦٨٣	٤,٤٤	-	-	٢٤	٧٦	١٢٠	ك	الأخذ بأساليب الإشراف الجماعية التي تجمع بين كل من: المشرفين التربويين ومديري مدارس التدريب الميداني والمعلمين المتعاونين وعدم الاقتصار على أسلوب الزيارة الصفية فقط	٩
			-	-	١٠,٩	٣٤,٥	٥٤,٥	%		
٢٥	٠,٤٩٦	٤,٤٣	-	-	-	١٢٨	٩٥	ك	تخطيط إعداد المعلمين المتعاونين كما ونوعاً على أسس علمية سليمة بدءاً من رسم استراتيجية إعدادهم إلى عملية الإعداد نفسها	٢٨
			-	-	-	٥٧,٤	٤٢,٦	%		
٢٦	٠,٧٥٩	٤,٤١	-	-	٣٦	٥٦	١٢٥	ك	تكثيف الندوات واللقاءات مع المعلمين المتعاونين، لمناقشة أساليب الإشراف ومهاراته والتقويم ومشكلاته و كل ما يخص التربية الميدانية	١٣
			-	-	٦	١٢٤	٩٠	ك	استحداث مشرفين ميدانيين بالإدارات التعليمية يقوم كل مشرف ميداني في كل إدارة تعليمية بمتابعة المعلمين المتعاونين في المدارس التابعة لإدارته	٣١
٢٧	٠,٥٤٠	٤,٣٨	-	-	٢,٧	٥٦,٤	٤٠,٩	%		
٢٨	٠,٦١٠	٤,٣٧	-	-	١٥	١٠٨	٩٥	ك	تبني أساليب ديمقراطية تعاونية في	٢

تابع جدول رقم (٣).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العبارة	م
			مهمة بدرجة ضعيفة جداً	مهمة بدرجة ضعيفة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة كبيرة جداً	النسبة %		
					٦,٩	٤٩,٥	٤٣,٦	%	عملية الإشراف وفق آليات قابلة للتنفيذ في إطار من العلاقات الإنسانية	
٢٩	٠,٦٣٠	٤,٣٥	-	-	١٨	١٠٤	٩٥	ك	الاهتمام ببرامج الإعداد القبلي ليكون الطلاب المعلمون مهيبين للتدريس قبل توجيههم إلى مدارس التدريب الميداني	٢١
			-	-	٨,٣	٤٧,٩	٤٣,٨	%		
٣٠	٠,٦٨٧	٤,٣٢	-	-	٢٧	٩٢	٩٥	ك	تطوير أهداف برنامج التربية الميدانية وفق المستجدات التربوية ومتغيرات العصر محلياً وعربياً وعالمياً	٦
			-	-	١٢,٦	٤٣,٠	٤٤,٤	%		
٣١	٠,٦١٩	٤,٣١	-	-	١٨	١١٢	٨٥	ك	تطوير لائحة التربية الميدانية وتوزيعها على المعلمين المتعاونين ومديري مدارس التدريب الميداني قبل بدء تنفيذ برنامج التربية الميدانية	٤
			-	-	١٥	١٢٠	٨٠	ك	تفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية، وتنمية اتجاهات المعلمين المتعاونين الإيجابية نحو برنامج التربية الميدانية	٢٣
٣٢	٠,٥٩٣	٤,٣٠	-	-	٧,٠	٥٥,٨	٣٧,٢	%		
٣٣	٠,٦٢٦	٤,٢٤	-	-	٢١	١١٢	٧٠	ك	حصول المعلمين المتعاونين على دبلوم في التربية العام وآخر في التوجيه والإرشاد الطلابي	٣٠
			-	-	١٠,٣	٥٥,٢	٣٤,٥	%		
٣٤	٠,٧٠٢	٤,٢٢	-	-	٣٣	٩٦	٨٠	ك	تدريب الطلاب المعلمين على إعداد الخطط الدراسية وإدارة الوقت والمهام التعليمية	١٠
			-	-	١٥,٨	٤٥,٩	٣٨,٣	%		

تابع جدول رقم (٣).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإستجابة					التكرار	العبرة	م
			مهمة بدرجة ضعيفة جداً	مهمة بدرجة ضعيفة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة كبيرة جداً	النسبة %		
٣٥	٠,٥٦٠	٣,٧٠	-	-	٨	٣٣	١٢٠	ك	التواصل المستمر مع المعلمين المتعاونين، لتوعيتهم بالأنظمة واللوائح والقوانين والتغذيات، والوقوف على احتياجاتهم الحالية والمستقبلية	٢٤
			-	-	٥,٠	٢٠,٥	٧٤,٥	%		
٣٦	٠,٦٨٢	٣,٤٩	-	-	١٨	٥١	١٠٠	ك	التعاون بين جميع المشاركين في عملية الإشراف والمتابعة وخاصة المعلم المتعاون ومدير مدرسة التدريب الميداني باعتباره مشرفاً مقيماً	٣٥
			-	-	١٠,٧	٣٠,٢	٥٩,٢	%		
			المتوسط العام							
٠,٤٦		٤,٤٠								

واتضح من الجدول (٣) أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة كبيرة جداً على أهمية المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية بمتوسط (٤,٤٠ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "مهمة بدرجة كبيرة جداً" على أداة البحث.

واتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على أهمية المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أهمية المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في

برنامج التربية الميدانية مابين (٣,٤٩ إلى ٤,٨٤) وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (مهمة بدرجة كبيرة / مهمة بدرجة كبيرة جداً) على أداة عينة البحث مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة البحث على أهمية المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية.

واتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة كبيرة جداً على أهمية أربعة وثلاثين من المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية أبرزها تتمثل في العبارات (١٥، ٣٣، ٢٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها بدرجة كبيرة جداً كالتالي:

١- جاءت العبارة (١٥) " إنشاء مركز خاص بالتربية الميدانية يتولى التخطيط للتربية العملية والإشراف عليها وإجراء الأبحاث المتعلقة بها وسبل تطويرها " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (٤,٨٤ من ٥).

٢- جاءت العبارة (٣٣) وهي " انتقاء بعض المدارس لتكون بمثابة مدارس تجريبية(مختبرات تربوية) يتم من خلالها تطبيق برامج التدريب بفاعلية وبشكل منظم ومدروس " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (٤,٨٢ من ٥).

٣- جاءت العبارة (٢٠) وهي " وضع كتيب للمعلمين المتعاونين وتوزيعه عليهم عند بدء برنامج التربية الميدانية يوضح مهامهم وأدوارهم ومسئولياتهم في برنامج التربية الميدانية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (٤,٨٠ من ٥).

واتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة كبيرة على أهمية اثنين من المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية تتمثل في العبارات (٢٤،

(٣٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة البحث على أهميتها بدرجة كبيرة كالتالي:

- ١- جاءت العبارة (٢٤) " التواصل المستمر مع المعلمين المتعاونين، لتوعيتهم بالأنظمة واللوائح والقوانين والتغيرات، والوقوف على احتياجاتهم الحالية والمستقبلية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة البحث أهميتها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٧٠ من ٥).
- ٢- جاءت العبارة (٣٥) وهي " التعاون بين جميع المشاركين في عملية الإشراف والمتابعة وخاصة المعلم المتعاون ومدير مدرسة التدريب الميداني باعتباره مشرفاً مقيماً " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث أهميتها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣,٤٩ من ٥).

#### مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً: اتضح مما سبق عرضه أن أفراد عينة البحث موافقون على أهمية الأسس التي يتم في ضوئها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية، وأنهم موافقون بدرجة كبيرة جداً على أهمية سبعة وأربعين شرطاً من الشروط والأسس التي يتم في ضوئها اختيار معلم الرياضيات المتعاون في برنامج التربية الميدانية أبرزها: الدور الفاعل في تنفيذ الدروس المتمثل في التمهيد والعرض والمناقشة وصياغة الأسئلة المطروحة والتقويم، واستقبال الطلاب المعلمين بشكل إيجابي والترحيب بهم ومد يد العون والمساعدة لهم وتقديمهم لمعلمي المدرسة، وتوضيح الأهداف التربوية العامة، وأهداف المرحلة الدراسية، والمادة الدراسية وأساليب تدريسيها، والتخطيط بكل مستوياته.

ثانياً: اتضح أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة متوسطة على واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية، وأنهم موافقون بدرجة كبيرة على ستة من ملامح واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية أبرزها: يعرف الطلاب المعلمين بالقوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها، بمدارس التدريب الميداني، ويلتزم بالدقة والأمانة العلمية والموضوعية بمدرسة

التدريب الميداني، ويتقبل الأفكار والآراء والمقترحات التي تصدر عن الطلاب المعلمين، ويشعرهم بأهميتها وقيمتها في تحسين ممارساتهم التعليمية.

واتضح أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة متوسطة على واحد وعشرين من ملامح واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية أبرزها: يقدم وينقل التجارب الناجحة للطلاب المعلمين، بما يساعدهم في اختيار الخبرات اللازمة، ويعقد اجتماعات مع الطلاب المعلمين قبل بدء برنامج التربية الميدانية، لتعزيز أدوارهم في برنامج التربية الميدانية، يوضح للطلاب المعلمين مالمهم من حقوق وما عليهم من واجبات، أثناء التدريب الميداني.

واتضح أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة ضعيفة على واحد وعشرين من ملامح واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية أبرزها: الصدق والتعاون والالتزان النفسي وقوة الشخصية، ويسلم المسؤوليات للطلاب المعلمين بشكل تدريجي، وبخطط مدروسة وواقعية، تتفق مع قدراتهم، يحرص على حضور الاجتماع الأسبوعي مع الطلاب المعلمين، بمدارس التدريب الميداني ويعرض خبراته الجديدة للمناقشة

واتضح أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة ضعيفة جداً على خمسة من ملامح واقع أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية تتمثل في: ينمي مهارات العمل الجماعي والعمل في مجموعات صغيرة، لدى الطلاب المعلمين، ويدرب الطلاب المعلمين على المواقف التعليمية، التي تتناسب وطبيعة الأدوار الجديدة للمعلم، ويتواصل مع الطلاب المعلمين بما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية ويولد لديهم إحساساً بالطمأنينة

ثالثاً: اتضح أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة كبيرة جداً على أهمية المقترحات التطويرية لتحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية، أبرزها: إنشاء مركز خاص بالتربية الميدانية يتولى التخطيط للتربية العملية والإشراف عليها وإجراء الأبحاث المتعلقة بها وسبل تطويرها.

ويرجع ذلك لأهمية أدوار المعلم المتعاون في برنامج التربية الميدانية، حيث يسهم في تنفيذ خطة التربية الميدانية، ويوضح للطلاب المعلمين واقع المنهج ومحتواه، ويوجههم إلى طرق التعامل مع الطلاب، ويقوم أداء الطلاب المعلمين باستمرار ويقدم الاقتراحات، ويوفر للطلاب المعلمين كافة الظروف المساعدة للتكيف مع الحياة المدرسية، ومتطلبات الكفاية المهنية لتطوير قدرات الطلاب المعلمين وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتقديم الدعم لهم، ويعرف الطلاب المعلمين بالبيئة المدرسية وكل ما له علاقة بالمدرسة، سواء إدارة المدرسة أو هيئة التدريس أو الطلاب والمنهج والإمكانات والتجهيزات المدرسية، إضافة إلى متابعته لأعمال التدريس للطلاب المعلمين بشكل مباشر، وحضور بعض الدروس التي ينفذها الطلاب المعلمون، وإبداء الرأي ومناقشة الطلاب المعلمين في إجراءات تنفيذها، وتقويم أدائهم فيها، وعقد الاجتماعات والورش التعليمية الدورية، لمناقشة المشكلات من أجل تداركها، ومناقشة أي موضوع يشعر أن الطلاب المعلمين بحاجة إلى توجيههم، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة، التي تم عرضها سلفاً في البحث.

#### توصيات البحث

- في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:
- إنشاء معامل التدريس المصغر وتجهيزها بأحدث الأجهزة لتؤدي دورها على أتم وجه في عملية تدريب المعلمين المتعاونين لممارسة أدوارهم بشكل صحيح في برنامج التربية الميدانية.
  - إنشاء مركز خاص بالتربية الميدانية يتولى التخطيط للتربية العملية والإشراف عليها وإجراء الأبحاث المتعلقة بها وسبل تطويرها.
  - وضع كتيب للمعلمين المتعاونين وتوزيعه عليهم عند بدء برنامج التربية الميدانية يوضح مهامهم وأدوارهم ومسئولياتهم في برنامج التربية الميدانية.
  - زيادة عدد الزيارات التي يقوم بها المتعلم المتعاون إلى أكثر من سبع زيارات مع التركيز على حضور الندوات الأسبوعية بالكلية.

- التواصل المستمر مع المعلمين المتعاونين، لتوعيتهم بالأنظمة واللوائح والقوانين والتغيرات، والوقوف على احتياجاتهم الحالية والمستقبلية.
- انتقاء بعض المدارس لتكون بمثابة مدارس تجريبية (مختبرات تربوية) يتم من خلالها تطبيق برامج التدريب بفاعلية وبشكل منظم ومدروس.
- وجود قدر من التعاون والفهم المشترك بين جميع المشاركين في عملية الإشراف والمتابعة وخاصة المعلم المتعاون ومدير مدرسة التدريب الميداني باعتباره مشرفا مقيما.
- القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول سبل تحسين أداء معلم الرياضيات المتعاون لأدواره في برنامج التربية الميدانية.



## البحوث المقترحة:

- تصور مقترح لتطوير مهارات المعلم المتعاون في ضوء المعايير العالمية للجودة والاعتماد الأكاديمي.
- برنامج مقترح لتنمية المهارات الإشرافية للمعلمين المتعاونين وأثره في تنمية المهارات المهنية للطلاب المعلمين.
- اتجاهات المعلمين المتعاونين نحو برنامج التربية الميدانية بجامعة القصيم وأثرها في تنمية المهارات الإشرافية لديهم والمهارات المهنية للطلاب المعلمين.
- التحليل البعدي لنتائج بحوث التربية الميدانية بالمملكة العربية السعودية في الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٢).

## مراجع البحث

## أولاً: المراجع العربية

- أبو جابر، ماجد و بعاره، حسين (١٩٩٩) التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية، عمان، دار الضياء، الطبعة الأولى.
- أبو هشيمه، أحمد عبد الحميد و مرسي، أشرف أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٤) " واقع الأشراف الميداني على الطلاب المعلمين بكلية التربية بنفها الأشراف، جامعة الأزهر في ضوء متطلبات التدريس المعاصر" مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ع ٢، ص ص ٢٨١ - ٣١٩.
- الترك، فلاح حمادة (٢٠٠٩)، تصور مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في تدريس موضوع الكسور العادية" مؤتمر التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية، فلسطين، الجزء الثاني ص ص ٩٤٧ - ٩٨١.
- جان، محمد صالح علي (١٩٩٨) المناهج بين الأصالة والتعريب، جدة: دار الطرفان، الطبعة الثانية.

الجسار، جاسم و التمار، سلوى (٢٠٠٤) " تقويم برامج التربية العملية في كليات التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم " مجلة العلوم التربوية، العدد الخامس، ص ص ٦٥-١٠٣.

الجعافرة، خضراء أرشود و القطاونة، سامي سليمان (٢٠١١) " واقع التربية العلمية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم " مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧) العدد الثالث والرابع.

حجاج، عبد الفتاح (١٩٩٧) " رؤى مستقلة لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين " بحوث مؤتمر دار الغد في العالم العربي"، مجلة كلية التربية، الجزء الأول.

الحجري، راشد محمد سالم (٢٠٠١) " تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين والخريجين"، جامعة السلطان قابوس، مسقط، كلية التربية.

حمدان، محمد زياد (١٩٨١) التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها، بيروت، مؤسسة الرسالة.

خازر، مهند (٢٠٠٧) " مشكلات التربية الميدانية في جامعة مؤتة التي يواجهها مدير ومديرات المدارس المتعاونة من وجهة نظرهم " دراسات في العلوم التربوية، العدد ٣٤، المجلد (٢)، ص ص ٢٤٤-٢٥٨.

دندشو، فايز مراد و الأمين، أوبكر (٢٠٠٢) دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

دياب، سهيل رزق و دياب، ميادة سهيل (٢٠٠٩) " واقع عملية الإشراف علي التربية العلمية والمشكلات التي تواجهها " التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية.

سالم، محمود والحلبي، عبد الله حمد (١٩٩٨) التربية الميدانية وأساسيات التدريس، الرياض، مكتبات العبيكان.

سليمان، جمال (٢٠٠٣) " التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة ودبلوم التأهيل التربوي (دراسة مقارنة في جامعات دمشق والبعث

وتشرين) "المجلة العربية للتربية، العدد الثالث والعشرون، المجلد الأول، ص ص ١٢٣ - ١٥٠.

شاهين، محمد أحمد (٢٠١٠) "مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين" المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثاني، العدد الرابع. الشهري، حاسن رافع (٢٠٠١) " أثر دراسة مقرري طرق التدريس ومناهج التخصص علي الأداء التدريسي في التدريب الميداني لطلاب وطالبات كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة" حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد (١٧)، ص ص ١٤٩ - ١٧٤.

الشيبياني، عبد الجبار و جامل، عبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٧) " واقع التربية العملية وسبل تطويرها في كل من كليتي التربية بجامعة صنعاء وعدن في برامج كليات التربية في الوطن العربي (رؤية مستقبلية) المؤتمر العلمي التاسع، المنعقد في (٢٩ - ٣١) يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ص ٣٠٠ - ٣٢٦.

العبادي، حامد مبارك (٢٠٠٤) " مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتهم باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس " دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، العدد ٣١، المجلد الثاني،، ص ص ٢٤٢ - ٢٥٣.

عبد الله، عبد الرحمن (٢٠٠٤) التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،.

عطار، عبد الله بن إسحاق و كنسارة، إحسان محمد (٢٠٠٥) "مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم المتعاون في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطالب المعلم" دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان.

عمار، سام (١٩٩٧) "واقع التربية العملية لمادة اللغة العربية وسبل تطويرها: دراسة ميدانية لدي طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية

- التربية بجامعة دمشق " المجلة العربية للتربية، العدد (١٧) المجلد الثاني، ص ص ٢٠١-٢٣٦.
- العميريين، روضة (٢٠٠٧) "المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة، رسالة ماجستير(غير منشورة)جامعة مؤتة،الكرك،الأردن.
- العيوني، صالح محمد و الفالح، ناصر عبد الرحمن(٢٠٠٢) دليل التربية العملية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف.
- غوني، منصور (١٩٩٠) " العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدي طلاب وطالبات كلية التربية " مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، المجلد الثالث،،ص ص ٢٠٩-٢٣٠.
- فريري، بولو (٢٠٠٤) المعلم بناء ثقة،ترجمة: حامد عمار وآخرون، الدار المصرية اللبنانية.
- المالكي فاطمة محمد هلال و الخليلي، خليل يوسف(٢٠٠١) "الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية بدولة البحرين ودور تعدد زيارات المشرف التربوي في تذليلها" مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الرابع، المجلد الثاني، ديسمبر.
- محمد، حسان حسان(١٩٩٢) " التربية العملية في دول الخليج العربي: واقعها وسبل تطويرها، الرياض، منشورات مكتب التربية لدول الخليج العربي.
- مداح، حسن(١٩٩٨)" تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل" السعودية، مجلة جامعة الملك فيصل.
- المصري، وائل سلامة (٢٠١٠) " معيقات التدريب الميداني لدي طلبة قسم تعليم الرياضة بجامعة الاقصى، غزة وجهة نظر تقييميه " مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (١٢) العدد الثاني،، ص ص ٩٠٩-٥٣٦.
- هام، عبد الحفيظ محمود حنفي(١٩٩٤) "مدي وعي مشرفي التربية العملية بمسئوليتهم تجاه الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا" مجلة

بحوث التربية الرياضية، العدد الرابع، الجزء الأول، كلية التربية  
بأسبوط.

ياسين، رياض (٢٠٠٢) " مشكلات التربية العملية الميدانية لدي طلبة  
كلية التربية الحكومية بغزة" رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية  
التربية، جامعة عين شمس.

يعقوب، احمد (١٩٩٤) " دراسة اتجاهات الطلبة نحو مساق التطبيق  
الميداني في كليات التربية الرياضية في الأردن " رسالة ماجستير  
(غير منشورة) الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1-Blocker, L.Sharon and Swetman, Leslie, A(1995)" The Selection and Evaluation of the Teacher: State Report" The Teacher Educators.V.30.N.3.PP.19-31
- 2-Guyton and Mc Intyre, J.(1990) "Student Teaching and School Experience". In W.R.Hous Ten (ed.) Handbook Of Research on Teacher Education New York: Macmillan Publishing Company.
- 3-Kelebay, S.(2006) "Cooperating Teachers:Do They See In The Classroom?" Eric ED 307724.
- 4-Seferoglu, G.(2006) "Teach Candidates Reflections On Some Components Of pre-service English Teacher Education Programme In Turkey". Journal Of Educational For Teaching N32 V4. PP 369-378.

عبيد بن مزعل عبيد البيضاوي

٦٠٦

## **Evaluating the Cooperative Math Teacher's Performance in the Teaching-Practice Program in Qassim University in the Light of Opinions of Participants Within**

**Dr. Obead Bin Mozel Obead Al- Baidhani**

**Abstract.** The main intent of the present study was to identify the required criteria for choosing the cooperative math teacher in the teaching-practice program, determine the status quo of his performance in the programme, and to forward developmental suggestions that may contribute to developing his performance in such a programme. The study sample consisted of the educational supervisors, the cooperative math teachers and managers of teaching-practice schools. Results of the study identified the criteria needed to choose the cooperative math teacher in teaching-practice programs. The study, also, pinpointed the currents performance in teaching-practice programs. The study forwarded developmental suggestions that may contribute to developing the cooperative math teacher's performance in teaching-practice programs. Recommendations and the suggestions for further researches were forwarded in the light of results reached.

**Keywords:** Evaluation - Cooperative teacher- Math - Teaching practice